يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

* الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩، الموافق ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/١٦١ * ٦ صفحات * الثمن: ١,١٠ شاقل *

יום שני 20.11.1989 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 161/46 - 20.11.1989 - Price: 1.10 Shekel

تواصل مظاهرات الطلاب الاحتجاجية في براغ

الحكومة التشيكوسلوفاكية تنفي نبأ مقتل احد الطلاب في مظاهرة (١٧) الجاري

● براغ - «و.ص.ف» - نفت وزيرة التعليم التشيكوسلوفاكية، يانا سينكوفا، امس (الاحد)، الانباء التي تحدثت عن مقتل طالب في فرع الرياضيات والفيزياء في المظاهرة، التي جرت في ١٧ تشرين الثاني في براغ.

واضافت سينكوفا، حسبما أوردت اذاعة براغ، ان مارتن سميد، الطالب في فرع الرياضيات والفيزياء، هو على قيد الحياة وان «اي طالب اخر يحمل الاسم نفسه في هذا الفرع لم يشارك في المظاهرة». وقالت أن «عميد الفرع تحدث مع مارتن سميد واهله».

■ البقية على ص٢ ■

بعد اسقاط الطائرة العسكرية:

ثوار السلفادور: كل طائرة تقوم بقصف المدنيين ستسقط!

● دي كوليار يعرض على مجلس الامن، اليوم، طلبا لنشر قوة لحفظ السلام في السلفادور ●

● سان سلفادور - الوكالات - تتواصل المعارك الضارية في احياء العاصمة السلفادورية بين ثوار جبهة «فارابوندو مارتي» وبين القوات الحكومية فيما واصل الاف السلفادوريين فرارهم من مناطق المعارك كما يعرض السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اليوم الاثنين، على مجلس الامن طلبا من منظمة الدول الامريكية لنشر قوة لحفظ السلام في السلفادور.

واعلنت جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني امس الاول السبت عن اسقاط طائرة من طراز «اي - ٣٧» تابعة للقوات الجوية السلفادورية في سان ميغيل وهي ثالث مدن السلفادور وتقع على بعد (١٤٠) كم شرق سان سلفادور، حيث تجري معارك مكثفة حسب صحفيين موجودين في المكان.

وتحطمت الطائرة، التي اصابتها قذائف من بندقية رشاشة قرب المطار، بينما تمكن الطيار من القفز بالمظلة.

واكدت اذاعة «فنسيريموس» الناطقة باسم جبهة «فارابوندو مارتي» اسقاط الطائرة في الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي. واوضحت ان الثوار «لن يسمحوا بمذابح اكثر» وان «كل طائرة تقوم بقصف المدنيين ستسقط».

وقالت الاذاعة ان جبهة «فارابوندو مارتي» طلبت من الولايات المتحدة سحب طياريها الامريكيين العاملين في قاعدة ايلوبانغو قرب سان سلفادور والذين يقومون بقصف العاصمة ليلا.

واشارت الاذاعة الى ان

■ البقية على ص٢ ■

بعد شهر من جريمة القتل المروعة:

القاء القبض على المتهم بقتل السبعة في يافا وهو نائم في احد منازل خانيونس

● والد الضحية صبرية ترك: كل ما نشر حول «الماضي الجنائي» لصبرية هو محض افتراء ●

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - بعد شهر من عملية قتل الاشخاص السبعة في يافا، والتشنيع في جثثهم جنسيا، إستطاعت الشرطة صباح أمس إلقاء القبض على عميل «الشباك»، المتهم بقتل السبعة وهو محمد أحمد عبدالله حلبي (٣٢ عاما)، من مخيم جباليا وذلك في أحد البيوت في خانيونس.

وكانت قوات كبيرة ومشتركة من «الشباك» والشرطة والجيش قد القت القبض على المتهم بينما كان نائما في البيت الذي إختبأ فيه في الفترة الاخيرة في خانيونس في قطاع غزة المحتل. وقد فوجيء حلبي عندما القي القبض عليه إلا أنه لم يحاول الاعتراض لاعتقاله رغم العثور على مسدس «دمى» في حوزته.

وفور القاء القبض عليه وصلت الى خانيونس قوات خاصة من تل - أبيب برئاسة الضابط يعقوب بيلغ الذي يشرف على عملية التحقيق، وقامت بجلبه الى تل - أبيب.

وقالت مصادر مطلعة في الشرطة لمراسلنا ان المتهم قال فور إعتقاله انه ينتمي الى حركة «حماس»، رغم كونه عميلا «للشباك». فقد حكم عليه في السابق بالسجن لمدة ١١ عاما إلا أن قوات الامن قامت بالافراج عنه نتيجة موافقته على التعاون معها.

● صبرية ترك ●

● محمد احمد عبدالله حلبي ●

■ البقيه على ص٢ ■

عشية افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني:

رومانيا تقفل حدودها مع المجر

● «ازفستيا» تنتقد الرئيس الروماني ●

● بودابست - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة المجر، نقلا عن مصادر متطابقة وافادات المسافرين بان رومانيا اقفلت حدودها مع المجر.

وحسب هذه المصادر فان المسافرين المجريين الراغبين في السفر الى رومانيا لم يسمح لهم بذلك دون اعطاء شرطة الحدود

● البقية على الصفحة ٥ ●

السودان:

الانقلابيون يفرجون عن زعماء التنظيمات السياسية ويواصلون اعتقال قائد الحزب الشيوعي

● قرار برفع سعر السكر بنسبة (١٤٠) بالمئة بعد اكثر من شهر على الغاء الدعم عن الخبز! ●

● الخرطوم - اوردت صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية، امس الاحد، ان مجلس الانقلابيين العسكريين في السودان افرج يوم الجمعة الاخير عن رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي واثنين من القادة السياسيين في البلاد!

واوضحت الصحيفة انه بالاضافة الى المهدي تم، ايضا، الافراج عن رئيس الحزب «الاتحادي الدمقراطي»، محمد عثمان الميرغني وزعيم «الجبهة القومية الاسلامية»، حسن الترابي. ويرى المراقبون ان عددا من اعضاء المجلس العسكري يعتبرون من المقربين الى هذه الحركة الاصولية.

واضافت الصحيفة ان القادة السياسيين الثلاثة «غادروا سجن كوبر في الخرطوم وعادوا الى منازلهم وسط شائعات مفادها انهم وضعوا تحت المراقبة».

ولم يرد بين اسماء المفرج عنهم اي ذكر لاسم الامين العام للحزب الشيوعي السوداني، ابراهيم نقد.

وذكرت صحيفة «السودان الحديث»، امس الاول السبت، انه تم الافراج هذا الاسبوع عن سجناء سياسيين سودانيين عديدين بينهم وزير سابق ومسؤولان جنوبيان مواليان للحكومة.

ولم توضح الصحيفة، نقلا عن الركن بكري حسن صالح، عضو مجلس الانقلابيين في السودان، عدد الاشخاص او هويتهم. واشارت الى ان بين هذه الشخصيات الوزير السابق للاعلام محمد توفيق احمد، عضو المكتب السياسي في الحزب الاتحادي الدمقراطي، الذي حل مع جميع الاحزاب السياسية الاخرى اضافة الى عليايا جيمس سرور وصموئيل ارو بول وهما مسؤولان سياسيان جنوبيان مواليان للحكومة.

ومن جهة اخرى قرر الانقلابيون العسكريون في السودان، اعتبارا من امس الاحد رفع سعر السكر بنسبة ١٤٠٪. بحيث بات سعر الكيلوغرام الواحد ثلاث جنيهات سودانية بدلا من ١,٢٥ جنية (اي ربع دولار بدلا من عشرة سنتات حسب سعر صرف السوق الحرة).

واعلن وزير المالية، سيد علي زكي، هذا الاجراء في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية في تلفزيون الدولة السوداني.

وفي شرحه لاسباب هذا الاجراء قال زكي ان هناك «فارقا كبيرا» بين انتاج واستهلاك السكر في البلاد مؤكدا ان المجلس العسكري الحاكم في الخرطوم ورث النقص في السكر عن حكومة الصادق المهدي المطاحة!!!

وفي القاهرة يرى مراقبو الشؤون السودانية ان رفع سعر السكر جاء رضوخا لمطالب صندوق النقد الدولي الذي يدين له السودان بنحو مليار دولار من المدفوعات المتأخرة والذي قرر في شباط الماضي وقف منح القروض الى هذا البلد.

ويعاني السودان، الذي الغى في ايلول الماضي الدعم عن الخبز، من تضخم تقارب نسبته (١٠٠٪) ومن دين خارجي بحدود (١٥) مليار دولار.

نائب وزير الخارجية نتنياهو:

«كان علينا استغلال قمع مظاهرات الصين لتنفيذ عملية ترانسفير ضد فلسطينيي المناطق المحتلة»!

● ويضيف: مازلت اقترح تنفيذ هذه السياسة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الاحد، ان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اعتبر ان الحكومة الاسرائيلية لم تستغل الفرص لتنفيذ عملية طرد جماهيرية (ترانسفير) ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة.

ونقلت الصحيفة عن نتنياهو تأكيده، في اطار لقاء مع طلبة بار ايلان يوم الخميس الاخير، ان اسرائيل كان يجب ان تستغل قمع المظاهرات في الصين لتنفيذ عملية الطرد هذه دون ان تتأثر صورتها في الساحة الدولية. واضاف: لكن للأسف لم يؤيدوا سياستي هذه التي اقترحتها وما زلت اقترح تنفيذها.

● بنيامين نتنياهو ●

واشار نتنياهو، ايضا، الى ان خمسة او خمسين او خمسمئة «محرض» فلسطيني كان يجب ان يطردوا منذ بداية الانتفاضة في العام ١٩٨٧.

من جهة اخرى نقلت «البوست» عن ايال اراد، المتحدث باسم نتنياهو، قوله ان نائب الوزير انما يشير الى «اجراء الطرد الذي طاول ثمانية فلسطينيين في شهر حزيران الماضي»!!

اجماع في مؤتمر ميلانو من اجل التقارب الاسرائيلي - الفلسطيني:

على الحكومة الاسرائيلية ان تبدأ بمفاوضات، على قدم المساواة، مع م.ت.ف

● المشاركون في المؤتمر اكثر من (٥٠) شخصا بينهم شخصيات رسمية من فلسطين واسرائيل والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ● بروتنس: مشكلة الامن بالنسبة لاسرائيل هي بالحجم نفسه بالنسبة لكل العرب ●

●ميلانو - «و.ص.ف» - عقدت الشخصيات الفلسطينية والإسرائيلية، التي شاركت في الندوة الدولية في ميلانو من أجل التقارب الإسرائيلي - الفلسطيني، مؤتمرا صحفيا مشتركا، للمرة الأولى، أكدت خلاله إن «على الحكومة الإسرائيلية أن تبدأ

● البقية على الصفحة ٥ ●



● اشبال قرية خربثا المصباح (رام الله) شاركوا شعبهم احتفالاته بيوم الاستقلال الوطني.
(خاص بـ «الاتحاد»، تصوير: ملكي سليمان)

اضراب شامل في فلسطين المحتلة امس:

أهالي رفح والشاطىء وخانيونس يتصدون لاستفزازات الجنود

□ اصابات خطيرة في الرأس لطفل في الثالثة وشاب في العشرين من عمره في رفح □ اصابات اخرى في خانيونس والشاطىء وبيت حانون وبيت ساحور □ قرار بهدم منازل عائلتي معتقلين في ابو ديس ومطارد في العيزرية □ مسيرات في مخيم الفوار واخرى في بيت ساحور □ زجاجة حارقة باتجاه «حرس حدود» في القدس □ مداهمات واجبار على ازالة مظاهر وطنية في السواحرة الشرقية وحوسان وعلار □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل، يوم امس (الاحد)، كافة انحاء فلسطين المحتلة استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة «احتجاجا على الاجراءات الاحتلالية ضد مقدساتنا وممارساتها المتكررة لدخول الحرم الشريف وبناء الهيكل المزعوم في ساحة الاقصى وتخليدا لذكرى استشهاد القائد الفلسطيني الشيخ عز الدين القسام».

ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة في انحاء فلسطين المحتلة كان بينها قذف دورية «حرس حدود» بزجاجة حارقة في حي الثوري في القدس المحتلة وكذلك تصدي جماهير رفح ومخيمي الشاطىء وخانيونس لجنود الاحتلال.

من جهة ثانية فقد فرضت قوات

■ البقية على ص٢ ■

خلال تقديم أوراق ألاعتماد:

السفير الامريكي في بيروت: انتخاب الرئيس معوض أهم حدث في لبنان خلال الازمة الاخيرة

● يضيف: تشكيل حكومة برئاسة الحص خطوة أساسية اخرى في طريق اعادة بناء الدولة والمجتمع ●

● اهدن - و.ص.ف - قدم سفير الولايات المتحدة في لبنان، جون مكارثي، امس (الاحد)، اوراق اعتماده الى الرئيس اللبناني الجديد، رينيه معوض، في شمال لبنان.

ويكون مكارثي بذلك اول دبلوماسي يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس معوض، الذي انتخب في الخامس من الشهر الجاري والذي يطعن رئيس حكومة العسكريين العماد ميشيل عون في شرعية انتخابه.

وجرى الموكب الرسمي في مقر اقامة معوض الصيفي في اهدن (١٢٠كم شمال بيروت)، حيث رفع العلمان اللبناني والامريكي وحضره ستة نواب، بينهم خمسة من النواب المسيحيين.

والقى مكارثي كلمة قصيرة اكد فيها ان انتخاب الرئيس معوض كان «اهم حدث في لبنان طوال سنوات الازمة الاخيرة».

وكان السفير الامريكي وصل، ظهر امس الاول (السبت)، الى شمال لبنان قادما من دمشق، التي رجع اليها، امس، فور تقديم اوراق اعتماده.

وقال مكارثي «ارسلني رئيسي الى هنا للاعراب عن دعمه الشخصي ودعم حكومته للمهمة الكبيرة التي بدأتموها». واضاف «نعتبر انتخابكم الحدث الاهم طوال فترة الحرب الطويلة في لبنان».

ومضى يقول مشبها لبنان بمركب في عاصفة «العاصفة انتهت تقريبا والمركب سيصل الى بر الامان».

وشكر الرئيس معوض، من جهته، الولايات المتحدة على «دعمها النظام الدمقراطي البرلماني ولاستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه».

وصرح مكارثي الى الصحفيين في اهدن، اثر اتصال هاتفي مع قائد القوات اللبنانية، سمير جعجع «انا مندهش للصمت الذي تلزمه القوات اللبنانية والشخصيات الفاعلة في المناطق الشرقية في شأن مسائل أساسية للبنان».

وقال «بات لديكم رئيس للجمهورية... وهناك مشاورات جارية ليقوم الرئيس المكلف، سليم الحص، بتشكيل حكومة. وأرى ان هذا يعتبر خطوات اساسية تقود الى اعادة بناء الدولة والمجتمع والاقتصاد».

وقال رئيس حزب الكتائب، جورج سعادة، انه لم يقرر بعد مشاركته في حكومة الوفاق الوطني.

وفي تصريح صحفي في ختام غداء مع السفير الامريكي في لبنان اكد سعادة انه «لم يتخذ بعد قرارا بالمشاركة في الحكومة» لأن «هذا من صلاحيات المكتب السياسي لحزبي الذي سيجتمع مبدئيا غدا الاثنين» (اليوم).

وأشار الى «الاهمية التي يعلقها على وحدة الصف المسيحي».

ويصطدم تشكيل حكومة الوفاق الوطني، حتى الآن، برفض القادة الرئيسيين للاحزاب المسيحية الاشتراك فيها. ويعزز هذا الموقف وضع رئيس حكومة العسكريين العماد ميشيل عون، الذي يرفض اتفاق الطائف.

اثر الاجتماع غير الرسمي لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية:

ميتران: اننا مستعدون للتعاون في كل ما يسمح بنهوض دول الشرق

● باريس - «و.ص.ف» - قال الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مساء امس الأول السبت، اثر الاجتماع غير الرسمي للدول الـ ١٢ اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان «وجود اسرة اوروبية ذات بنى جيدة ومصممة على السير الى الامام هو عامل نجاح للاصلاحات في أوروبا الشرقية».

وقال ميتران، في مؤتمر صحفي ختامي، «ان تطور الشرق من جهة وتكامل الغرب من جهة اخرى يشكلان حدين لا ينفصلان». واضاف: «كلما تحركت اوروبا حيث يجب كان على الاسرة ان تتعزز وتسرع الخطى».

وتابع: «نعلن اننا مستعدون للتعاون في كل ما يسمح بنهوض دول الشرق التي تجتاز ازمة اقتصادية دراماتيكية احيانا... اننا مستعدون للمساهمة بكل وسائلنا لاقامة اقتصاد سليم هو شرط لا بد منه للعودة الى الدمقراطية عبر احترام حقوق الانسان وتنظيم انتخابات حرة وسرية».

واعلن ميتران انه سيلتقي الرئيس الامريكي، جورج بوش، في كانون الاول المقبل بعد القمة السوفييتية - الامريكية في مالطا (٢ و ٣ كانون الاول المقبل). وذكر انه سيجري من الان وحتى ذلك الوقت اتصالين هاتفيين مع بوش الاول ابتداء من الاسبوع المقبل والثاني عشية قمة مالطا.

واضاف ميتران انه سيجري كذلك اتصالات هاتفية مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وصرح مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، اليوم ذاته في نهاية قمة الدول الـ ١٢ ان المانيا الاتحادية تأمل في متابعة البناء الاوروبي واشار الى وجود «شعور عام بالسرور والرضا ولكن هناك ايضا شيء من القلق والتحفظ» بين الاوروبيين ازاء ما يجري في المانيا الدمقراطية.

م.ت.ف نقلت جوابها على مقترحات بيكر

● تونس - الوكالات - نقلت منظمة التحرير الفلسطينية، امس (الاحد)، الى الولايات المتحدة جوابها على مقترحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، المتعلقة بتنظيم حوار اسرائيلي - فلسطيني تمهيدي للانتخابات في الاراضي المحتلة.

وتم نقل موقف م.ت.ف عبر مصر، كما افادت المصادر الفلسطينية في تونس.

وحول مضمون الرد الفلسطيني اكتفى خالد الحسن بالقول: ان المنظمة ايجابية في موقفها.

بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان استقلال فلسطين:

حكومة السويد تثمن عاليا اعتدال م. ت. ف وصبرها

● ستوكهولم - الوكالات - حيت الحكومة السويدية، امس الاول السبت، الذكرى الاولى لاعلان الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر متمنية ان تتمكن الدولة الجديدة «من القيام فعليا في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧».

واعرب وزير الخارجية السويدي، ستين اندرسون، في بيان، عن ارتياحه للتقدم الذي حقق على الصعيد الدبلوماسي وخصوصا في الولايات المتحدة من اجل تسهيل قيام حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية. وقال اندرسون: «من الارجح اننا لم نكن ابدا قريبين بهذا القدر من تقدم حاسم في عملية السلام».

وبعد أبداء اسفه «لموقف قوات الاحتلال الاسرائيلي الفظ» اعرب اندرسون عن «تقديره العميق للاعتدال والصبر اللذين عبر عنها الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية». واضاف: «انني امل ان يترجم هذا الصبر بتقدم سياسي حقيقي يسمح للشعب الفلسطيني بالافادة من حقه في تقرير المصير».

وختم اندرسون بقوله ان الحكومة السويدية تدعم من كل قلبها الحل السلمي المستند الى حق تقرير المصير «للشعب اليهودي وللشعب الفلسطيني».

«الطليعة» المقدسية:

ليكن رفض الاسوار شاملا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنشات الزميلة المقدسية «الطليعة»، في عددها الاخير (الجمعة - ١١/١٧)، افتتاحية دعت فيها الى ان يكون نهج رفض الاسوار بين كل شعوب الارض شاملا.

وجاء في هذه الافتتاحية:

«في عالم التفكير الجديد تتساقط الاسوار وترتفع رايات الدمقراطية وتتجمد افكار قادة التفكير القديم، دعاة الحرب الباردة. والذين يكيلون بمكيالين في تعاملهم مع حقوق الانسان وقضاياه، عند سور برلين، ويتجاهلون الاسوار العديدة المترامية في البقاع التي يمدونها بالدعم والتأييد.

«لقد كانت اعادة فتح سور برلين وما رافقه من تطورات دمقراطية في المانيا الدمقراطية وبلدان حلف وارسو مصدر ترحيب مشروع من قبل الغالبية الساحقة من بلدان العالم وشعوبه. وهذا امر طبيعي تماما ومرغوب جدا. ويطرح في الوقت نفسه سؤالا عن مصير الاسوار الاخرى.

«في هذه المنطقة حيث نعيش اصبحت الاسوار ترتفع حول الكثير من التجمعات السكانية، وتتكاثر على الطرق القائمة بين المدن، وتنمو في الصحاري والاماكن النائية لتلف الالاف من ابناء شعبنا.

«ان من المفهوم تماما فرحة الرئيس الامريكي بانهيار سور برلين، ونحن نشاركه هذه الفرحة. لكن من غير المفهوم ابدا لماذا تستخدم الادارة الامريكية حق الفيتو ضد قرار يحتج على وجود الاسوار في هذه المنطقة؟».

في استطلاع للرأي العام الامريكي:

٥٠ بالمئة يؤيدون اقامة دولة فلسطين

● واشنطن - «كوناه» - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه هنا، في نهاية الاسبوع الاخير ان حوالي ٥٠ بالمئة من الامريكيين الراشدين المطلعين على قضية الشرق الاوسط يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعرب ٥٠ بالمئة ايضا من اولئك الذين استطلعت اراؤهم عن اعتقادهم بان الرئيس الامريكي جورج بوش لا يبذل جهودا كافية لحل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

وطالب ٤٢ بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع الذي اعدته مؤسسة «غالوب» لحساب مركز الدراسات الفلسطينية بضرورة توسيع رقعة الحوار بين الحكومة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتعرض الكثير من وثائق مركز الدراسات الفلسطينية للاتلاف او المصادرة من قبل القوات الاسرائيلية ابان الاجتياح الاسرائيلي للعاصمة اللبنانية في عام ١٩٨٢.

وساهم بالاشراف على هذا الاستطلاع الذي شمل ١٠٠٨ اشخاص - الاكاديمي الامريكي من اصل عربي الدكتور فؤاد المغربي الذي يعتبر خبيرا بشؤون الاستطلاعات الشعبية.

وذكرت مصادر مؤسسة «غالوب» ان نسبة الخطأ في نتائج هذا الاستطلاع الذي اجري خلال الفترة الواقعة ما بين ٩ و ١٦ تشرين اول الماضي لا تتجاوز الاربعة بالمئة.

عبد المجيد يستقبل السفير الإسرائيلي

● القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد استقبل، امس الاحد في القاهرة، السفير الإسرائيلي، شمعون شمير.

واضاف المصدر نفسه ان المحادثات تناولت التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وتطرق عبد المجيد مع شمير أيضا الى قرار اسرائيل اقامة مستوطنة جديدة تدعى «دوغيت» في جنوب قطاع غزة المحتل. واضاف ان اقامة مثل هذه المستوطنات يشكل عقبة امام عملية السلام في المنطقة.

نعي وجيه فاضل

ال دعسان وعبد القادر في الطيبة - المثلث، ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم

الحاج دعسان عمر عبد القادر

والد شريف ومحمد وعلي واحمد وعمر ونعيم وابراهيم والحاجة عائشة. وقد توفي الفقيد عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وطاعة الله.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة العصر، يوم امس الاحد ١٩٨٩/١١/١٩.

انا لله وانا اليه راجعون

● تقبل التعازي في بيت ولده علي

■ نعي ■

آل غنطوس في سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى

تغريد صبحي حنا غنطوس

والتي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (١٦) عاما. وسيشيع جثمانها اليوم الاثنين الساعة ١٢,٠٠ ظهرا من كنيسة الروم الارثوذكس في سخنين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

آل دغش في دير حنا، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد نايف دغش

(ابو ادهم)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٣٨ عاما، يوم امس الاحد ٨٩/١١/١٩. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، اليوم، الاثنين ٨٩/١١/٢٠، بعد صلاة العصر مباشرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة


بالوحدة واليقظة والالتصاق بالجماهير - نصد هجوم السلطة.. والانتهازيين

□ أثارت نتائج الانتخابات الهستدروتية وما زالت تثير أصداء عميقة ونقاشا وتساؤلات. ونحن، انطلاقا من الاخلاص للحقيقة والتشبث بها، قدمنا مساهمتنا في تقييم المعركة الانتخابية ونتائجها. ومن المؤكد ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطريا وكذلك القائمة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي بحاجة الى دراسة شاملة، في اطار القائمة المشتركة، لنتائج الانتخابات ولتجربة القائمة المشتركة.

كان يجب وكان بالامكان ان تكون النتائج افضل. وهناك حاجة الى عدم التذرع بالاسباب الموضوعية للتقليل من شأن العوامل الذاتية المرتبطة بعملنا وتنظيمنا خلال كل المعركة ويوم الانتخابات.

ولكن يجب التأكيد، بكل وضوح، اننا متمسكون بنهج التحالفات ومطالبون بالعمل الجماعي لتطويرها وأغنائها، مطالبون بنشر مناخ التحالف والعمل المشترك والبيئة السياسية النقية من التشنج والتجريح والمهاترات! وما تحقق، في هذا المضمار، من اقامة القائمة المشتركة هو على قدر بالغ من الاهمية.

اننا نلاحظ بأن الهجوم على حزبنا وجبهتنا وعلى القائمة المشتركة ينطلق اساسا من السلطة الظالمة واحزابها والاقلام المأجورة التي في خدمتها. ونعرف ان الدوائر اياها اعطت الامر بفتح الحرب النفسية ضدنا، استنادا الى معركة الانتخابات. وفي هذه الحرب النفسية لا تتورع السلطة وابواقها عن استخدام كل انواع الافتراءات والاكاذيب وفبركة الاخبار الشينبتية العارية عن الصحة.

ولكننا، بالمقابل، نلاحظ ان عناصر انتهازية حاقدة على حزبنا من دوافع ذاتية تحاول اخفاء انتهازيتها وحقدها خلف ستار «التجديد» والبريسترويكا فتحت هي ايضا حملة تشف محاولة التشكيك بحزبنا وسياستنا ونهجنا، محاولة زرع عدم الثقة تجاه كل ممارستنا السياسية وخصوصا نهجنا في التعامل مع قضايا الجماهير العربية.

لقد قال ماركس مرة ان اشنع اشكال النذالة السياسية هي ان يقف الانتهازيون موقف المتفرج من المعركة، فاذا نجحت «خمدوا» مؤقتا، واذا فشلت اشهروا اسلحتهم للانقضاض على حركتنا الثورية.

والذين يهاجموننا الان من مواقع «اليسار» الكاذب و «التجديد» المزعوم يكشفون كاملا عن افلاسهم وانانيتهم وعقدهم المريضة ضد حزبنا.

نعم، نحن بحاجة الى الفحص، الى الكشف العميق عن السلبيات والتخلص منها، ولتعزيز وتطوير كل ما هو صحيح وايجابي. نعم، نحن بحاجة الى موقف انتقادي شجاع من سلبياتنا ونقاط ضعفنا وأخطائنا، فهذا، كما علمنا لنين، احد المعايير الاساسية لجدية الحركة الثورية.

وفي هذا الاطار نحتاج، اكثر ما نحتاج، الى ان نكون حزب الطبقة العاملة قولا وفعلا وممارسة، الى الالتصاق بالعمال والطبقات الشعبية، نحتاج الى تنفيذ نهج التحالفات بكل قوة ومثابرة ومرونة وابداعية، نحتاج الى تنظيف مسيرتنا من تأثيرات العقلية البرجوازية من فظاظة وانانية وتسلف واستخدام المنصب لاهداف وانانية ونفاق انتهازي للمثقفين واستعلاء على العمال والى المبدئية في الفكر والتنظيم والى الدمقراطية الحقة واحترام الدستور والى الجماعية في العمل واحترام الحسم الدمقراطي للاطار.

يقينا اننا على مستوى القاعدة ايضا، في كل مدينة وقرية يجب ان نلخص التجربة بهدف تعميق صلاتنا الحيوية القوية مع الجمهور وبناء التحالفات النضالية على مستوى القاعدة ايضا وتعميق جذورنا ونشر سياستنا.

ان المرحلة الانعطافية، تاريخيا، التي نمر بها، تتطلب اعادة نظر انتقادية ثورية لا تشكيكا بكل المسيرة كما يفعل الانتهازيون، بل تخليص المسيرة من كل ما علق بها من سلبيات.

وحركتنا الثورية والوطنية والدمقراطية قادرة، بالوحدة والتماسك واليقظة، ان تصد هجمة السلطة واحزابها وابواقها وان تصد الهجوم الانتهازي لادعياء «التجديد». ونجاحنا في هذه المهمة يتطلب، قبل كل شيء وفوق كل شيء، التمسك بنهجنا والمبادرة الفعالة للدفاع عن قضايا الجماهير وتصعيد المعركة ضد سياسة الحكومة وتطوير مواقفنا واساليبنا وممارساتنا باستمرار.

(«الاتحـــــاد»)

بتهمة «توزيع مواد تحريضية»:

شرطة عكا توصي بتحويل احد موزعي «الغد» في عكا الى ضابط الاحداث!

● الكاتب محمد نفاع: هذا تدخل رخيص ودنيء وتحريض نرفضه بكل شدة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تتصاعد حملة التحريض والارهاب البوليسية ضد الجماهير العربية وضد القوى الطليعية المناضلة ضد سياسة التمييز والاضطهاد. وفي هذا الاطار وصلت وقاحة شرطة عكا الى حد التحقيق مع ثلاثة رفاق من فرع الشبيبة الشيوعية في عكا، بتهمة توزيع مجلة «الغد» الناطقة بلسان اتحاد الشبيبة الشيوعية باللغة العربية، باعتبارها «مواد تحريضية»!!.

واوصت الشرطة في عكا بتحويل احد الرفاق الثلاثة - الاسم محفوظ في ملف التحرير - الى ضابط الاحداث للتحقيق معه بتهمة «توزيع مواد تحريضية ضد امن الدولة»!!

وجاء في نموذج الشرطة: «ان الفتى المذكور قام برفقة سهيل مرعب ومصطفى سليمان، من عكا، بتاريخ ٨٩/٩/١٩ في الساعة الخامسة والنصف بتوزيع مجلات فيها مواد تحريضية ضد امن الدولة وتدعو الى التمرد»!!.

وعقب الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، على ذلك قائلا: «مجلة الغد هي مجلة اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وهي سياسية ثقافية تعمل بروح وسياسة الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي. وكل كلمة فيها او مقال هي بمسؤوليتنا. وهي تربي على الكفاح اليهودي العربي المشترك والمساواة والدمقراطية. ويبدو ان الذي اطار صواب الشرطة هو عدد المجلة الخاص عن الانتفاضة. ويودي التأكيد ان موقفنا واضح ومعروف بالنسبة للانتفاضة التي كسبت تأييد وتضامن العالم وسنستمر بالتضامن مع كفاح شعب الانتفاضة حتى تحقيق السلام العادل. ونستنكر بشدة هذا الاستفزاز والتدخل الرخيص والدنيء ضدنا».

ارتفاع المعدل الاسبوعي لعدد ضحايا حوادث الطرق الى (٤٥١)

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - ارتفعت حوادث الطرق في الشهر الماضي بنسبة٦٪ عن شهر تشرين الاول من العام المنصرم. فقد اصيب اكثر من الفي انسان، في ١٣٣٠ حادث طرق. وارتفعت نسبة المصابين بـ ٢٪. وبلغ عدد المصابين اسبوعيا هذا العام ٤٥١ مقابل ٤٤١ في العام المنصرم. وبلغ عدد الحوادث الشهرية هذا العام ١٩٨٥ مقابل ١٩٣٤ في العام المنصرم.

وقد لقي تسعة اشخاص مصرعهم في الاسبوع الماضي جراء حوادث الطرق، واصيب بجروح خطرة ٧٣ جراء ٥٨ حادث طرق. وتشير الاحصائيات الى ارتفاع في عدد حوادث الطرق في الشهر الجاري نسبة الى الشهر نفسه من العام المنصرم ويعتقد ان ذلك بسبب الامطار الغزيرة. فقد لقي ١٦ شخصا مصرعهم هذا الشهر واصيب ١١٥ بجروح خطرة.

وانخفض عدد القتلى جراء حوادث الطرق في الشهر الماضي بنسبة ٣٨٪ عن نفس الشهر من العام الماضي. بينما ارتفع عدد الذين اصيبوا بجروح خطيرة بنسبة ٤٪ وبلغ عدد الذين أصيبوا منذ بداية العام الجاري حتى تشرين الاول الماضي، جراء حوادث الطرق ١٩٨٤٧ في ١٣٣٢٦ حادثة طرق، اي بزيادة ٣٪ في عدد المصابين وعدد حوادث الطرق عن العام المنصرم.

اضراب شامل في فلسطين المحتلة امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحتلال نظام حظر تجول مؤقت في السواحرة الشرقية وحوسان وعلار قامت خلاله بحملة لازالة المظاهر الوطنية وتفتيش لبعض المنازل وجرى تجميع اهالي علار في ساحة القرية فيما تم اعتقال شاب في حوسان كان فقد هويته مؤخرا. اما نظام حظر التجول فقد استمر لليوم الحادي عشر على التوالي في مخيم قلنديا دون انقطاع. وتسربت انباء عن نقص شديد في المواد الغذائية الضرورية كالحليب للاطفال اضافة للخضار واللحوم. كما استمر نظام حظر التجول في مخيم الجلزون لليوم الثالث على التوالي. وامهلت قوات الاحتلال اصحاب ثلاثة منازل في قرية ابو ديس بهدم منازلهم خلال ٤٨ ساعة. وتعود هذه المنازل الى ذوي شابين معتقلين هما نور الدين علي حلبية وعمار سلامة احديدون في ابو ديس وذوي الشاب المطارد مكافح ابو رومي في العيزرية.

● مشاركة جماهيرية في التصدي لاستفزازات الجنود ●

وفي حوالي الخامسة والنصف من صباح امس الباكر اقتحم عشرات الجنود مخيمي بينا والشابورة في رفح وبدأوا في شن حملة استفزاز واسعة النطاق ضاق بها الاهالي ذرعا. وبعد حوالي ساعتين فوجيء الجنود بالاهالي يخرجون عن بكرة ابيهم للتصدي لهم ووقفهم عند حدهم واخذوا في رشقهم بالحجارة والاشتباك معهم رغم عدم التكافؤ في امكانيات الطرفين. لكن الجنود اطلقوا النيران والعيارات المعدنية بكثافة وبشكل عشوائي ودونما تمييز واوقعوا ثمانية اصابات (حتى ساعات العصر) اثنتان منها خطيرة احداها لطفل في الثالثة من عمره (احمد يحيى الجمل - عيار معدني في الرأس) والثانية لشاب في العشرين من عمره (احسن يوسف البوجي - رصاصة في الرأس حطمت الجمجمة). وكان بين المصابين ايضا عجوز في السبعين من عمرها (هنية تمراز) حيث اصيبت بعيار معدني في ساقها كما اصيبت الصبية فاطمة الصوالحي (١٨ عاما) بعيار مماثل اضافة لعدد اخر من الفتية والشبان.

وخلال تصدي الاهالي الليلة قبل الماضية وصباح امس لجنود آخرين في مخيم الشاطيء، اصيب اربعة شبان ثلاثة منهم بالرصاص وتم استئصال كلية احدهم (جمال عبد الناصر - ١٨ عاما) جراء اصابته في اسفل البطن وفي ساعات مساء امس علم ان حالته قد استقرت. اما الاخران فهما صابر عبدالله (٢٢ عاما - رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) واحمد قاسم (٢٥ عاما - رصاصة في الالية).

اما في مخيم خانيونس وحي الامل القريب حيث اندلعت مظاهر احتجاج اعقبها تدخل قوات الجيش وحصول اشتباكات ابتدأت في ساعات العصر وحتى ساعات ورود النبأ (الليلة الماضية) فقد وقعت اصابات في صفوف الاهالي العزل كان من بينها اربعة بالرصاص ضحاياها هم عاطف ابو غالي (١٤ عاما - في البطن وحالته متوسطة) وحسن رمضان (١٨ عاما) وكمال البشيتي (١٤ عاما) وكانت اصابتها في الذراع.

من جهة ثانية فقد اسفرت مظاهر الاحتجاج والصدامات في بيت حانون حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واسفرت عن وقوع اصابتين جديدتين بالرصاص هما محمد عبد الغني (٢٥ عاما) وسميح جواد (١٥ عاما) وكانت اصابتها في الفخذ والساق.

وجاء في وقت لاحق ان الفتى نائل ابو عاصي (١٥ عاما) ادخل الى المستشفى الاهلي جراء اصابته بعيار معدني في رأسه في اثناء صدامات ومظاهر احتجاج في حي الشجاعية في غزة.

هذا وتفيد الاحصائيات المتوفرة لدى مراسلنا عن ضحايا قطاع غزة يومي الجمعة والسبت الاخيرين، ان (٣٣) مواطنا اصيبوا جراء الرصاص و (١٠) جراء العيارات المعدنية و (٤٢) جراء الضرب و (٧) جراء الغاز المسيل للدموع.

● قمع مسيرة ومداهمات في بيت ساحور ●

وتدخلت قوات الاحتلال لقمع مسيرة انطلقت في اعقاب «قداس الاحد» في بيت ساحور أعقبها مواجهات بين الاهالي والجنود اسفرت عن اصابة شاب في خاصرته وعولج محليا.

وجرت مداهمات لعدة مناطق كان من بينها بيت غور وتقوع وسلواد وعزارية ومخيم شعفاط وقباطية وقعت اثناءها بعض المصادمات اصيب اثناءها فتى في قباطية وعولج محليا. كما جرت مظاهر رشق للجنود والمستوطنين بالحجارة في الخليل ونابلس وطولكرم وقلقيلية وفي الشوارع الرئيسية في اليامون والسيلة الحارثية ورمانة وغيرها.

وجاءنا لاحقا انه تم اعتقال (١٢) مواطنا في علار (طولكرم) وان مواطنين ادخلا الى المستشفى جراء ضربهما من قبل الجنود. وكانت جرت مسيرات حاشدة في مخيم الفوار/الخليل مساء امس الاول.

واشتكت الى مراسلنا الحاجة ام محمد المحسيري (٦٠ عاما) من مخيم شعفاط من ممارسات افراد «حرس الحدود» الذين كادوا ان يصيبوها بعيارات مطاطية لولا ان قامت باغلاق باب حانوت ابنها الواقع امام منزل العائلة. وقالت ام محمد ان الجنود قاموا بذلك انتقاما منها لانها رفضت طرد صبية من امام بيتها.

رياضة

● فرحة المشجعين المصريين بفوز منتخبهم على منتخب الجزائر بالنتيجة ١ - صفر، هذا الفوز الذي اهل المنتخب المصري للانتقال الى نهائيات كأس العالم في روما.

(صورة من «وص.ف»)

في اعقاب فوز المنتخب المصري على الجزائري:

الافراج عن الاخضر بلومي بكفالة مالية

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان النيابة العامة المصرية اطلقت سراح لاعب المنتخب الجزائري لكرة القدم، الاخضر بلومي، الليلة قبل الماضية، بكفالة مالية قدرها ١٠ الاف جنيه (نحو اربعة الاف دولار).

وكانت النيابة العامة اتهمت بلومي بالحاق عاهة دائمة بطبيب مصري وانكر بلومي التهمة لدى استجوابه.

وحسب الوكالة المصرية فان بلومي قذف الطبيب بزجاجة فارغة فاصابه في عينه اليمنى التي لم يعد يرى بها.

رغم الفوز على قبرص (٢:صفر)

المنتخب الفرنسي لم يصل الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا

● طولوز (فرنسا) - «و.ص.ف» - فازت فرنسا على قبرص بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول السبت، في طولوز امام (٣٢٧٥٥) متفرجا في ختام تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة وللقارة الاوروبية قاطبة. وسجل ديدييه ديشان ولوران بلان الهدفين في الدقيقتين ٢٥ و٧٥.

وحلت فرنسا ثالثة في المجموعة خلف يوغوسلافيا واسكتلندا اللتين صعدتا الى الادوار النهائية في ايطاليا.

ويظهر الترتيب النهائي للمجموعة الخامسة كما يلي:

المنتخب	نقاط
يوغوسلافيا	١٤
اسكتلندا	١٠
فرنسا	٩
النرويج	٦
قبرص	١

في الاسبوع الـ ١٤ من بطولة انكلترا لكرة القدم:

الارسنال يتصدر قائمة الدوري

● لندن - الوكالات - افلت تشلسي من الخسارة امام مضيفه ساوثمبتون، يوم السبت الاخير، في الاسبوع الرابع عشر من بطولة انكلترا لكرة القدم لكن ذلك لم يكن كافيا لاحتفاظه بالصدارة التي انتزعها منه الارسنال (حامل اللقب) بفارق نقطة واحدة.

وقد تقدم ساوثمبتون بهدفين سجلهما ماتيو لو تيسيبه في الدقيقتين (٤٥) (ركلة جزاء) و(١٦) وبدا ان تشلسي سيلقى اول هزيمة على ملعبه منذ (٣٦) مباراة الى ان سجل الهولندي كين مونكو والايرلندي الشمالي الدولي كيفن ويلسون هدفين في الدقيقتين (٧٣) و(٧٥).

من جهته حقق الارسنال فوزا كبيرا على جاره اللندني كوينز بارك رينجرز بثلاثة اهداف سجلها الن سميث ولي ديكسون (ركلة جزاء) والايسلندي سيكي يونسون في الدقائق (١٢) و(٦٣) و(٦٨).

وبدا الحارس نايجل مارتن بداية هزيلة مع فريقه الجديد كريستال بالاس الذي دفع مليون جنيه لضمه الى صفوفه هذا الاسبوع فاهتزت شباكه ثلاث مرات امام توتنهام. وبدأ كريستال التسجيل في الدقيقة (٢١) بواسطة مارك برايت ثم احرز ديفيد هويلز وغاري لينيكر (ركلة جزاء) هدفين لتوتنهام في الدقيقتين (٢٣) و(٣٥). وتعادل كريستال في الدقيقة (٦٢) بواسطة برايت، ايضا، قبل ان ينهي فيتي ساموير مسلسل الاهداف لمصلحة توتنهام في الدقيقة (٧٦).

وفاز استون فيلا على كوفنتري (٤:١) واحرز مهاجم استون فيلا ايان اورموندرويد احد احلى اهداف الموسم عندما تخطى زميله ستيف دايلي اربعة مدافعين ومرر له الكرة فلم يخطيء الهدف. وسجل الاهداف الثلاثة الاخرى دايلي واورموندرويد وديفيد بلات بينما سجل ميكي جين هدف كوفنتري الوحيد.

وفاز مانشستر يونايتد خارج ارضه على لوتون (٣:١) سجل للفائز دالي والاس وكلايتون بلاكمور ومارك هيوز وسجل للخاسر دالي ويلسون.

وفاز نوتنغهام خارج ارضه ايضا على مانشستر سيتي (٣:صفر) سجل منها نايجل كلاف هدفين كما فاز دربي على شيفيلد ونزداي (٢:صفر) سجلهما بول غودارد ودين ساوندرز.

وتعادل ايفرتون مع ويمبلدون (١:١) سجل للاول كيفن شيدي وللثاني ستيف كورتيل. كما تعادل نوريتش سلبا مع تشارلتون.

ترتيب فرق الصدارة:

(١) الارسنال - ٢٧ نقطة (٢) تشلسي - ٢٦ نقطة (٣) استون فيلا - ٢٤ نقطة (٤) نوريتش - ٢٢ نقطة (٥) ليفربول - ٢١ نقطة من (١٢) مباراة.

الكاميرون - الدولة الـ ٢٣ الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم

● تونس - الوكالات - باتت الكاميرون الدولة الـ ٢٣ التي تصعد الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم، وذلك بعدما فازت على تونس (١:صفر)، امس (الاحد)، في تونس في اياب الدور الحاسم من تصفيات القارة الافريقية. وكانت الكاميرون تقدمت (٢:صفر) في مباراة الذهاب في ياوندي.

وسبق للكاميرون (بطلة افريقيا ٨٤ و٨٨) ان شاركت في النهائيات مرة واحدة في عام ١٩٨٢ في اسبانيا.

بايرن ميونيخ بطل الخريف في القسم الاول من بطولة المانيا الاتحادية

● بون - «و.ص.ف» - انتهى القسم الاول من بطولة المانيا الغربية لكرة القدم نهاية حامية فتساوت نقاط ثلاثة فرق في الصدارة غير ان رصيد بايرن ميونيخ في فارق الاهداف كان افضل من رصيدي باير ليفركوزن و«اف سي كلن» فتوج بطلا للخريف.

وتزل كلن الى المركز الثالث اثر الخسارة المفاجئة التي تعرض لها على ارضه امام اينتراخت فرانكفورت (٣:٥) في مباراة كان مهاجم فرانكفورت ايكشتاين نجمها الاول باحرازه ثلاثة اهداف (٧ و١٢ و٩٠) مقابل هدف واحد لكل من فالكنماير (٥٠) والنرويجي اندرسن (٦٤) بينما سجل اهداف كلن هاسلر (١٠) وران (٢٤) وليتبارسكي (٦٥).

اما بايرن ميونيخ فتعادل ومضيفه بوروسيا دورتموند (٢:٢) سجل الضيف هدفيه اولا عن طريق فليك وشتروتنس في الدقيقتين (٢٦) و(٢٨) ثم سجل دورتموند هدفيه في الدقيقتين (٧٣) و(٧٥) عن طريق بريتسكه وميلر.

واضاف باير ليفركوزن نقطة واحدة الى رصيده بتعادله سلبا ومضيفه فيردر بريمن.

وفي المباريات الاخرى فاز سان باولي على فورتونا دوسلدورف (١:صفر) سجله غولكه في الدقيقة (٣٦) وكارلسروه على بوخوم (٢:صفر) سجلها شوتيرلي وهارفوت في الدقيقتين (٣١) و(٤١). كذلك فاز هومبورغ على شتوتغارت (٤:٢) في مفاجأة بارزة. سجل للفائز فينكه (٣٣) وماسيل (٤٨ و٦٠) وديتمر (٥٢) وسجل للخاسر بوخفالد (٦٧) وشاملر (٨٢). وفاز غالدهوف مانهايم على هامبورغ (٤:١)، سجل للفائز دايز (١٥) وبالفانتس (٥٦ خطأ في مرمى فريقه) وماير (١٨) وشيندلر (٨٢) وللخاسر بالفانتس (٧٨).

وتعادل نورمبرغ مع كايزرسلوترن (صفر:صفر) وخسر بوروسيا مونشنغلادباخ امام باير اوردينغن (صفر:١) سجله فيتشيك (٣٤).

وفي ما يلي ترتيب فرق الصدارة..

(١) بايرن ميونيخ ٢٣ نقطة (٢) باير ليفركوزن ٢٣ نقطة (٣) كولن ٢٣ نقطة (٤) فرانكفورت ٢٢ نقطة (٥) شتوتغارت ٢١ نقطة.

بعد شهر من جريمة القتل المروعة: القاء

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان مراسلنا من أول الصحفيين الذين كشفوا عن هوية المتهم بالقتل الا أن أمر منع النشر والتعتيم الاعلامي الذي اعقب عملية القتل كان الحاجز الرئيسي لعدم نشر التفاصيل. ومن المعروف أنه بعد تنفيذ عملية القتل نشب إختلاف في الاراء والمواقف ما بين الشرطة و«الشباك»، نظرا لكون المشبوه في القتل متعاونا مع «الشباك». ويعتقد أن هذه القضية ما هي إلا فضيحة كبيرة حول علاقات «الشباك» مع العملاء والعالم السفلي في تل - أبيب.

وكانت الشرطة قد قامت يوم ١٠/٢٣ باعتقال محمود حلبي شقيق المتهم في بيته في جباليا، لكونه مشبوها بعملية القتل أيضا.

وكانت عائلة المشبوه الرئيسي قد تحدثت غداة سماعها بالخبر عن براءتها منه. وقالت الناطقة بلسان الشرطة لمراسلنا أن التحقيق في بدايته، كما ستفحص الشرطة دوافع وخلفية القتل من جميع النواحي، بعد أن تتعرف على التشابكات ما بين المتهم و«الشباك»، وحركة «حماس».

ويذكر أنه في العشرين من شهر تشرين الاول الماضي، في ساعات ما بعد الظهر وعلى اثر إنتشار رائحة كريهة في أحد البيوت في حي «شابيرا»، بالقرب من يافا وصلت الى المكان قوات من الشرطة بمساعدة الاطفائيات قام افرادها باقتحام البيت فوجدوا بين أكياس النوم جثة رجل وهو علي حسين من مواليد ١٩٢٤، وبعد ذلك جثتين لامرأتين احدهما مريم عباس من مواليد عكا. ومن التحقيق إتضح أن القتل قد تم خنقا قبل أربعة أيام . وخلال التحقيق حول مقتل الثلاثة وصلت الشرطة الى شارع يهودا هيميت في يافا (فيصل سابقا)، حيث وجد طاقم التحقيق جثث كارميلا يحي (٣٧ عاما)، وبطلة اسرائيل في الملاكمة الفتاة اليافية صبرية ترك وأورلي حكيم (٢١ عاما) ومئير كوهين (٣٧ عاما).

وكان والد الفتاة صبرية ترك قد صرح أنه سيمنح الشخص الذي سيلقي القبض على المتهم (ما عدا الشرطة)، سيارته وعشرة آلاف دولار.ويدور الحديث لتفسير اسباب القتل حول نشوب خلافات مادية يستقى منها ان المتهم إستلف مبلغا من المال ولم يعده لاحدى ضحاياه فقامت بتهديده انها ستروي للناس انه عميل «للشباك» فقام بقتلها مع من كان بمقربة منها. هذا وستحضر الشرطة المتهم صباح اليوم أمام المحكمة لتمديد فترة إعتقاله.

وقال والد صبرية ترك لمراسلنا يوم أمس ان ادعاءات القاتل بأن ابنته تتعامل مع الشباك هي كاذبة للغاية وانه لم تكن لها اية علاقة بذلك بل انها قضت غالبية وقتها في تدريبات الملاكمة واستعدادا للملاكمة.واضاف الوالد انه لم تكن لصبرية ملفات جنائية سابقا وكل ما نشر في الصحف هو افتراء وكذب وسيقاضي صحيفة يديعوت احرونوت على الاكاذيب التي نشرت فيها.واضاف الوالد انه ليس مقتنعا ان يكون شخص واحد قام بتنفيذ هذه العملية بل هي مجموعة قد نفذت العملية لان شخصا واحدا لا يستطيع قتل سبعة اشخاص.ان واجب الشرطة الحكم بالاعدام على هذا القاتل او الحكم عليه بالسجن المؤبد سبع مرات.واضاف الوالد وفقا لمصادره الخاصة ان القاتل كان يتقنع بشخص الفدائي وعميل الشباك في ان واحد حيث كان يعرف نفسه بالفدائي عندما كان يدخل الى بيت لطلب المساعدة وبعد الاستجابة لطلبه كان يعرف نفسه بانه عميل للشباك.ونفى الوالد ان تكون لابنته اية علاقة بالسموم كما ذكرت الشرطة وقال انه ينوي تقديم الناطقة بلسان الشرطة الى المحاكمة لقولها ان لابنته ملفا يتعلق بالسموم.

تواصل مظاهرات

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية «فياه اعلنت، مساء امس الاول (السبت، عن وفاة مارتن سميد (٢٠ عاما) وهو طالب رياضيات في السنة الثانية، مستندة الى شهادة صديقته والطبيب يان بين.

وعلى الرغم من نفي وزيرة التعليم للانباء حول وفاة الطالب وتأكيد كل من وزارتي الداخلية والصحة هذا النفي، الا ان نحو ١٠ الاف شخص، وفقا لاحصائيات وكالة الصحافة الفرنسية، نزلوا مجددا، امس، الى الشوارع وسط براغ احتجاجا على «مقتل» الطالب وللمطالبة بمزيد من الحرية. هذا في الوقت الذي كانت فيه مكبرات الصوت تبث في الشوارع نفيا لمقتل الطالب.

وانطلق المتظاهرون في جادة «نارودني» الى المكان الذي يقول الطلاب بأن زميلهم قتل فيه وطالبوا باقامة لجنة تحقيق.

من جهة ثانية أكدت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية ان في الامر «تضليلا» متعمدا.. وتشويها لوعي الناس يهدف الى اثارة الانفعالات والاستعدادات المناوئة».

وأفادت حصيلة لوزارة الصحة بأن ٣٦ شخصا جرحوا ونقل عشرة منهم الى المستشفى وان احدا لم يقتل خلال مظاهرة الجمعة الماضية.

وكانت شبكات التلفزيون العالمية نقلت امس الاول، مشاهد حية من مظاهرة ضخمة نظمها اتحاد الشبيبة الاشتراكية التشيكوسلوفاكية بمناسبة يوم الطالب العالمي (١٧ نوفمبر). وبعد انتهاء المظاهرة الرسمية توجه قسم من المتظاهرين باتجاه مركز العاصمة براغ وهم يطالبون بالاصلاحات والدمقراطية فاشتبكوا مع قوات الامن مما ادى الى سقوط العديد من الجرحى واعتقال العشرات.

ثوار السلفادور: كل طائرة تقوم

● تتمة من صفحة ١ ●

مواجهات جرت طوال النهار على بعد (٥٠)كم جنوب شرق العاصمة وان (٥٢) عسكريا شلت حركتهم.

وغرقت مدينة سان سلفادور مساء اليوم ذاته في ظلام حالك نتيجة انقطاع للتيار الكهربائي لم تعرف اسبابه.

وتتردد في سان سلفادور شائعات ملحة مفادها أن الجيش يستعد لشن «هجوم مضاد نهائي» على المواقع التي اعتصم بها الثوار في العديد من احياء العاصمة.

من جهة اخرى طلبت حكومة السلفادور من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني رحيل بعض الاساقفة عن البلاد «كي لا يلقوا المصير نفسه» الذي لاقاه الآباء اليسوعيون الستة الذين قتلوا يوم الخميس الماضي.

وذكر النائب العام موريسو كولورادو، في رسالة موجهة للبابا، ان «قطاعات كبيرة من الرأي العام» تعتقد بان بعض الاساقفة، بدون ذكر اسمائهم، مسؤولون الى حد كبير عن «احداث العنف التي تجري في السلفادور منذ سنوات عديدة والتي تفاقمت باعمال المتمردين في الاسبوع الماضي»!

وطلب كولورادو في رسالته التي سلمت نسخ منها الى الصحف الانسحاب «ولو المؤقت لبعض الاساقفة» الذين يروجون لفكرة «الكنيسة الشعبية».

وقال النائب العام «بدلا من اجراء تحقيقات بشأن بعض الاحداث نرى ان من الافضل الف مرة تجنب وقوعها». واشار الى «القلق المروع الذي يداخل الحكومة بشأن المصير الذي يمكن ان يلاقيه اعضاء اخرون في كنيستنا الام».

واضاف قائلا «يوجد في هذا البلد الفقير منذ فترة من الوقت تيار يسمى بـ «الكنيسة الشعبية» واقول بكل تواضع انني اخشى على حياة بعض الاساقفة الذين يستمرون في الدعوة لايديولوجية كنيسة الفقراء وهي دعوة لا تسلم من النقد».

ومما يذكر ان الاذاعة الرسمية وصفت في الاونة الاخيرة الاباء اليسوعيين الستة الذين تم اغتيالهم يوم الخميس الماضي بانهم «شيوعيون» وكذلك المونسنيور ارتورو ريفيرا اي داماس مطران سان سلفادور ومساعده المونسنيور غريغوريو روزا شافيز.

وعلم من مصدر رسمي ان ٩٦ شخصا اعتقلوا امس الاول السبت خلال تظاهرة احتجاج على المساعدة الامريكية الى السلفادور جرت امام البيت الابيض.

واوضح المتحدث باسم الشرطة، الضابط جوزيف جنتيل، ان ٩٥ شخصا اعتقلوا بسبب اعاقة المرور في مكان عام واعتقل شخص اخر لانه اعتدى بالعنف على احد رجال الشرطة!

وكان حوالي الف شخص احتشدوا امام البيت الابيض تلبية لنداء لجنة التضامن مع شعب السلفادور وهتفوا خاصة «العالم يتفرج».

وقام المتظاهرون ايضا بمسيرة في شوارع وسط واشنطن من مقر وزارة الخارجية الى البيت الابيض مرورا بمقر منظمة الدول الامريكية.

وقد رفض دي كوليار اعطاء تفاصيل عن طلب منظمة الدول الامريكية واوضح انه اذا قبل الطلب فسيؤدي ذلك الى تعديل في مدة انتداب قوة الامم المتحدة لامريكا الوسطى والتي شكلها مجلس الامن في ٧ تشرين الثاني الجاري.

وقال دي كوليار «اعتزم تقديم طلب منظمة الدول الامريكية الى مجلس الامن غدا (الاثنين)». واوضح انه الوحيد المخول بسلطة تعديل مدة انتداب قوة حفظ السلام في امريكا الوسطى.

وقد دعت منظمة الدول الامريكية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ومنظمة الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى وقف المعارك.

وتتمثل مهمة قوة حفظ السلام في امريكا الوسطى، التي تتألف من (٢٦٠) عسكريا و(٣٦٥) مدنيا، في مراقبة حدود الدول الخمس الموقعة لاتفاقية تيلا (هندوراس) التي ابرمتها كوستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا والسلفادور في آب الماضي.

والهدف هو منع تسلل مجموعات عسكرية من بلد الى آخر من البلدان الخمسة.

ومن المقرر ان يبدأ نشر هذه القوة الجديدة بعد اسبوع من موافقة الجمعية العمومية للأمم المتحدة على تشكيلها وهي لم تدرج بعد هذه المسألة في جدول اعمالها.

من جهة اخرى اعلن دي كوليار انه «صدم لجريمة القتل بدم بارد» التي ذهب ضحيتها (٦) يسوعيين من بينهم رئيس جامعة امريكا الوسطى، الاخ ايغناسيو ايلاكوريا.

وعبر دي كوليار عن قلقله الكبير بسبب استمرار المعارك التي «يجب أن تتوقف فورا» بينما «يجب أن تستأنف مفاوضات السلام في جو من احترام حياة وكرامة الجميع».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شتب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

شمير - بيكر وخمسة × ٦ × ١٠!

● كتب مراسل (عل همشمار ٨٩/١١/٩) في باريس ان: «خطاب ميتران في المجلس الاوروبي المعادي لاسرائيل، حظي بالتصفيق ولم يعترض عليه احد. ولا حتى المؤيدين لاسرائيل. فما الذي سينقذ العلاقات المنهارة بين اسرائيل ودول السوق الاوروبية المشتركة غير البدء بالمفاوضات مع الفلسطينيين؟».

هذا الكلام يفسر قبول شمير لنقاط بيكر الخمس. فشمير، يريد، من جهة، ارضاء اوروبا الغربية لتعود عن رفضها توقيع الاتفاقيات التجارية مع اسرائيل، حيث اشترطت اوروبا توقيع هذه الاتفاقيات مع اسرائيل بالتقدم في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. كما يريد شمير ان تخفف اوروبا من حدة موقفها هذا وتترك الامر للولايات المتحدة لمعالجة مشكلة الشرق الاوسط. ومن جهة اخرى فان قبول شمير لنقاط بيكر، راجع الى خشيته غضب الولايات المتحدة وحتى تستطيع هذه الاخيرة الاستمرار في مد لعينها باسباب الحياة في الدول العربية والاوروبية على السواء، حيث تبدو وكأنها ارغمت شمير على قبول مقترحاتها، وهي بداية «الضغط» على اسرائيل من قبل امريكا.

ومن جهة اخرى، فان لشمير حساباته الخاصة. فهو يواصل عصيان سيده الامريكي والاستمرار في تصلبه ورفضه، ولكن.. بصيغة اخرى لا تبدو فيها المواجهة. ولذا صاغ قبوله لنقاط بيكر مشروطا بستة اطواق دخلت باسلوب «على افتراض ان..» وليست في جوهرها غير استمرار الـ (لا) اياها. واذا ما قبلها بوش وبيكر - ولا يبدو انهما سيفعلان اذ ان لهما حساباتها الخاصة ايضا - فان شمير لن يجد من يتحدث معه او يفاوضه.

لماذا وضع شمير اطواقه الستة؟

الظروف الدولية الراهنة كانت رمية من غير رام. ادخلها شمير في حساباته دون روية واستثمرها لدعم موقفه الرافض الذي يستهدف منه، في نهاية المطاف ابقاء الوضع القائم - ستاتوس كفو - وكسب الوقت لضرب الانتفاضة والقضاء عليها، ومن ثم لا يعود للمشاريع، الخمسة والاطواق الستة والنقاط العشر، اية فائد او اية حاجة.

وتتجسد الاوضاع الدولية الراهنة في ما يجري في الاقطار الاشتراكية، بولونيا، هنغاريا، استقالة جيفكوف في بلغاريا و...سور برلين واستقالة الحكومة والمكتب السياسي في المانيا الشرقية. ودعوة ميتران دول اوروبا الغربية لمؤتمر تشاوري حول «الاوضاع الجديدة في شرق اوروبا».

وكل من شاهد التلفزيون الاسرائيلي باللغتين، وكل من قرأ الصحف العبرية في الاسبوع الاخير، لمس كيف ان احداث المانيا الشرقية والسور البرليني، احتل الجزء الاكبر في وسائل الاعلام هذه، وذلك مساهمة منها في اشغال الرأي العام المحلي، والاوروبي الغربي والامريكي بشكل خاص، المشغول بدون ذلك بهذه الاحداث، بحيث لا يبقى لامريكا في الاساس، من الوقت ما تصرفه في التوسط في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني .وجل اهتمامها ينصب اليوم في اوروبا الشرقية، ووضع النزاع الشرق اوسطي على الرف مؤقتا، هو ما يعمل له شمير بكل قواه، وصدفة العتمة هذه المرة، جاءة «على قد يد الحرامي» وكانت احداث اوروبا الشرقية رمية من غير رام.

وليس صدفة تصعيد القمع والقتل والنهب والاعتقال التي تمارسه قوات الاحتلال في فلسطين المحتلة، وليس صدفة هذه التهديدات التي يطلقها رابين ورئيس اركانه ضد سكان فلسطين، بذريعة مقتل الجندي الاسرائيلي في قطاع غزة، وبحجة «تسرب معلومات الى اسرائيل عن اوامر لقادة الانتفاضة بتصعيد الاصابات واستخدام السلاح»! وربما، وليس هذا بالامر الغريب، ان يكون اغلاق المناطق الفلسطينية بكاملها لكي تقوم قوات الاحتلال من خلال ذلك



● بقلم: محمود ابو شنب ●

بارتكاب جرائم فظيعة هناك، حيث لا يعوز حكام اسرائيل، وهذه سياستهم، ايجاد الذرائع والمبررات لها.

واذا كانت هذه هي حسابات «السرايا»، فما هي حسابات «القرايا» التي لم يتردد العديد من المعلقين عن ابداء رأيهم فيها، بمناسبة يوم اعلان استقلال فلسطين (١١/١٥). فالانتفاضة ومرور عامين على مواصلتها بالزخم والقوة نفسها، لا يبدو انها ستتأثر بتهديد رابين ورئيس اركانه. ذلك ان وزير «الامن» اياه سبق ان اعلن ان الانتفاضة ستنتهي خلال اسبوعين او ثلاثة، فلما كذبت الانتفاضة هذه النبوءة، اضطر حكام اسرائيل الى الاعتراف بفشلهم وبضرورة التفتيش عن حل سياسي. استهدفوا منه ان يأتي بالنتيجة نفسها التي فشلوا في التوصل اليها بطريق القوة... القضاء على الانتفاضة سياسيا، ولكن هيهات.

نقلت «دفار - ٨٩/١١/١٥» عن البروفيسور امنون كوهين، من قسم الدراسات الاسلامية والشرق الاوسط في الجامعة العبرية، بمناسبة مرور عام على اعلان قيام دولة فلسطين قوله: «تستطيع م.ت.ف ان تكون راضية عن نتائج السنة التي مرت منذ الاعلان، ذلك ان دولا كثيرة في الشرق والغرب، تبنت هذا الاعلان.. والحقيقة ان م.ت.ف لم تنقسم على نفسها نتيجة للانعطاف في توجهها، فالتغيير في نهجها حقق لها المكاسب.. واصبحت عنصرا هاما في كل عملية سياسية منتظرة في الاشهر القريبة. وهذا الامر بالذات خلق المصاعب امام اسرائيل في المجال السياسي واضاف الى الانتفاضة ابعادا سياسية. فاسرائيل لم تنجح في قمع الانتفاضة بل حشرت في المجال السياسي، وكان نهج م.ت.ف نهجا حكيما وهي تواصل السير فيه. والتوقعات انها على طريق هذا النهج ستحقق اهدافها».

اما ناحوم بارنيع فقد كتب في «يديعوت احرونوت ٨٩/١١/١٥» قائلا: «يبدو شمير في واشنطن كأحد اخر القادة في العالم الذين يقدسون الوضع القائم، حيا او موتا. واسرائيل شمير تريد العيش خارج التاريخ وهناك امل في هذا على المدى القصير».

ويطرح السؤال: وماذا بعد؟ ولنفترض جدلا ان شمير تمكن بمساعدة امريكا، تأجيل بقاء الوضع القائم، وهو لن يستطيع تأجيله لفترة طويلة، فالمناخ الدولي لن يسمح بهذا رغم ركود الانظمة العربية، فماذا بعد؟

ليس «بعده» غير ضرورة حقن الدماء العربية واليهودية، وليس «بعده» غير وقف القمع وفرض الارادة والكف عن نهج لا مستقبل له ولا يبشر بغير الكوارث للشعبين. ومن الحكمة، اذا تحلى حكام اسرائيل بها، الوصول الى هذه النتائج سريعا وسريعا جدا. والاعتراف بعدم جدوى القوة لتركيع ابناء دولة فلسطين. الامر الذي يقود الى الاعتراف بحقهم غير المنازع في دولتهم، وهذا ما سيكون بشمير او بغيره، ببيكر او بغيره.

● رأي يكتبه محمد وتد:

في ظل الوفاق المماطلة ليست في صالح اسرائيل!

● نزاعات قومية وأقليمية ودولية، عديدة، انتهت بشكل أو باخر، ومصير النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي أن يجد طريقه الى الحل هو الآخر.

وان كان رئيس الحكومة السيد يتسحاق شمير لم يتعلم شيئا من مؤتمر الكبار في يالطة قبل اربعين عاما، فانه ليس قادرا على الاستعداد للانخراط في جو الوفاق الذي سيتوجه لقاء العملاقين السوفييتي والامريكي على شواطىء مالطة..

لقد فرضت نتائج الحرب العالمية الثانية التي اندحرت خلالها نازية هتلر وفاشية موسوليني نظاما جديدا لحدود جديدة في اوروبا.. وقد كرست الحرب الباردة وسباق التسلح وانعدام الثقة المتبادل هذا النظام الى أن خرج غورباتشوف بالبيريسترويكا والغلاسنوست وأثبت انه مصمم على تكريس الوفاق الدولي، وهي كلها من متطلبات المرحلة التاريخية التي نعيشها.

وقد تأخرت الادارة الامريكية عن فهم واستيعاب هذا التطور، لكنها التقطت طرف الخيط بينما ظل رئيس حكومةاسرائيل في سبات عميق وهو عاجز عن قراءة الحاضر والمستقبل!

- ٢ -

اننا نواجه تطوراً قد ينتهي الى رسم خارطة جديدة للعالم.. فبعد أن «شبعت» الدول الصناعية من الاسلحة المخزونة، مما انهك اقتصادها، على الرغم من ثرائها النسبي، تبين بالدليل القاطع أن الجهة التي قد تكون الخصم والمعتدي، لن تلعب هذا الدور، وان لكل شعب حرية اختيار نظامه وطراز حياته، وان ما حدث عام ١٩٥٦ عندما تدخلت القوات السوفييتية في المجر لن يتكرر عام ١٩٨٩ لا في وارسو ولا في بودابست ولا في براغ.. وان انسحاب القوات السوفييتية من كابول عاصمة افغانستان لم يكن مجرد مناورة.. وانها لا تريد انتاج المزيد من الاسلحة التكتيكية والاستراتيجية، بل انها تسعى الى تدميرها، ليس مجرد دعاية.. وان ما يحدث على جدار برلين وبين شقي المانيا لا يخيفها.

لم تستوعب الادارة الامريكية في البداية كل هذا..

ولذلك يريد بوش على قوله الوقوف على الاحداث من النبع.. من مصدرها.. ولذلك تم الإتفاق على عقد اللقاء بين العملاقين في البحر الابيض قريباً من مالطة!!

- ٣ -

في هذه المرحلة يزور رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق شمير واشنطن ويلقى حفاوة تهب منها رياح باردة.. فالاتفاق الاستراتيجي الاسرائيلي - الامريكي يفقد من قيمته وقد يفقدها كلياً خلال سنوات..

والتعامل العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا، لا يتناقض فقط مع المبادىء والقيم الاخلاقية وانما يتناقض مع روح المرحلة.

وتصريحات شمير عن انقاذ الحوار الاسرائيلي - الامريكي، بواسطة القصور العربي في الرد على تصريحات بيكر، لن تغطي على مرحلة التقييم الجديدة للمستجدات والمتغيرات في العالم..

فان كان حلف وارسو سينحو منحى جديداً.. وان كان حلف الاطلسي سيرفع كابوسه عن اوروبا الغربية.. فأية قيمة ستكون للحلف الاستراتيجي الاسرائيلي - الامريكي.. وضد من؟

هل تهدد الدول العربية امن امريكا؟

وماذا عن مناورات «النجم الساطع» المشتركة لامريكا ومصر.. وللسعودية وامريكا!!

- ٤ -

ان خارطة العالم تتحول من التكتلات العسكرية الى التكتلات الاقتصادية.. ولن ينجح اي زعيم في اسرائيل بتغيير هذا الاتجاه.. والحاجة الملحة لشعب اسرائيل هي الانخراط في هذا التطور وهذا يعني تغيير البنية التحتية للاقتصاد الذي يعتمد الى درجة كبيرة على تجارة الاسلحة والاستفادة من النزاعات العالمية الكبيرة والصغيرة..

وهذا التحول لا يمكن أن يتم واسرائيل في حالة حرب مع جيرانها وفي موقف تشبث بالاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني..

فما دامت الولايات المتحدة «غير راضية» عن سياسة القمع في المناطق المحتلة..

وما دامت الولايات المتحدة تسعى للوفاق مع الاتحاد السوفييتي وتضع التطورات في شرق اوروبا في مقدمة اولوياتها.. فانه لن يمر وقت طويل قبل أن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، كممثل وحيد للشعب العربي الفلسطيني وحقه في انشاء دولته..

وان لم يتم ذلك من خلال القناعة الذاتية، فانه سيتم من خلال ما يفرضه الوفاق الدولي الذي يتقدم بخطى سريعة.. والقضية اليوم قضية صبر ووقت! وان كان التسويف والمماطلة يخدمان سياسة الحكومة الاسرائيلية في السابق فانه ليس كذلك اليوم ولعله من دلائل المرحلة أن يعود شمير من جولته الامريكية خالي الوفاض!



عن صحيفة «يديعوت احرونوت» - ١٥/١١/١٩٨٩

تعاون في ظروف حرية الاختيار

خلال زيارة العمل في بولونيا في الاسبوع الاخير من شهر تشرين الاول، أجرى مكاتب وكالة الانباء البولونية مقابلة مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه. وفيما يلي مقاطع واسعة من هذه المقابلة.

- التفكير السياسي الجديد وفكرة «بيت اوروبي مشترك» تفترض سلفا بيريسترويكا اساسية للعلاقات بين الدول في القارة. فكيف تقيم التغييرات التي حدثت في العلاقات بين بولونيا والاتحاد السوفييتي؟

●● يبدو أنه من الضروري الايضاح عن أية «بيريسترويكا» يمكن الحديث في هذا السياق. فلا التفكير السياسي الجديد ولا فكرة «البيت الاوروبي» تفترضان سلفا هدم أي شيء قائم.

والدول، ببساطة، ينبغي أن تكون اكثر انفتاحاً وبشكل اكبر للعمل من أجل تعاون ناجع ومتبادل، لتطوير العلاقات بين بني البشر، لتبادل الافكار، الثقافية والقيم بشكل حر. وكذلك التقدم العلمي، التقني، وتبادل التكنيك المتطور، الاهتمام بالبيئة، واقامة المجال الاوروبي الواسع في مجالات الفضاء، الاقتصاد والمعلومات - فهذه هي المواضيع التي ينبغي أن تتحول الى محرك للجهود المشتركة.

والافتراض هو، انه في المجال الامني، تكون كل دول اوروبا مخلصة لمفهوم الاكتفاء بالاحتياجات الدفاعية، وان تقلص من قوتها العسكرية الى الحد الادنى الضروري، وان تكون لجيوشها بنية غير هجومية. ومن الضروري أيضا، أن تؤمن، رقابة كافية على النشاطات العسكرية ووسائل واسعة من الثقة على اساس متبادل.

«البيت الاوروبي» يمكن ان يبنى وأن يقف ثابتاً فقط على قاعدة الواقع السياسي - الجغرافي الذي يبلوره. ومعنى ذلك - على اساس ثبات الحدود، التي عينت نتيجة لاتفاق السلام بعد الحرب العالمية الثانية، والتي سجلت في عدد من الاتفاقيات اللاحقة - في اتفاق موسكو بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية، وفي الاتفاقيات بين المانيا الغربية ودول أخرى في شرق اوروبا وفي وثيقة هيلسنكي الختامية.

- الواقع السياسي في ايامنا يعني حلفان عسكريان - سياسيان - حلف وارسو وحلف الاطلنطي. هذان الحلفان لم يكونا قائمين ابدا، ولا ينظر اليهما احد كأمرين دائمين في المستقبل. اننا من اجل حل هذين الحلفين على اساس متبادل. ومن الواضح أن «البيت الاوروبي» في شكله النهائي سيحول بنى قائمة الان الى شيء لا لزوم له.

●● لكنه في الوقت الراهن، وطالما كان الحلفان قائمين فانه يجب العمل على تحويلهما الى منظمتين سياسيتين - عسكريتين، ومن أجل ذلك ينبغي التطوير في الاساس للنزعات المدنية في اعمالها وتقليص النزعات العسكرية كلها. وسيكون لتغيير كهذا تأثير ايجابي على العلاقات في داخل الحلفين وعلى العملية الاوروبية.

بكلمات اخرى، فانه ينبغي الاستمرار في تمهيد الطريق الذي بدأت فيه اوروبا السير، وقبل كل شيء في الاتجاهات المختلفة من النشاطات في اطار عملية هيلسنكي.

واعتقد، أن الجديد في العلاقات السوفييتية البولونية يتفق بشكل عملي قوة حيوية الخطة والبيت الاوروبي»، ومبادىء التفكير الجديد وارساء حرية الاختيار الاساسية.

- ان النزعة السائدة في تطور الوضع في بولونيا وفي الاتحاد السوفييتي هي - تغييرات سياسية عميقة، وأيضا، وضع اقتصادي صعب ومعقد بشكل غير عادي. ففي هذا السياق، ما هي في رأيك امكانيات التعاون بين البلدين؟

●● كما نرى، من الممتنع اكثر التعاون عندما لا تكون هناك مشاكل اقتصادية والامور تسير بشكل منظم. واما في وضعنا فان التعاون حيوي ببساطة، وذلك لان اقتصاد الاتحاد السوفييتي واقتصاد بولونيا يكمل احدهما الاخر في مجالات عديدة. فبلادكم هدف لـ ١٠٪ من حجم التجارة الخارجية السوفييتية. واما حصة الاتحاد السوفييتي من التجارة الخارجية البولونية فانها تصل الى ثلث التجارة البولونية.

وتعال نتصور للحظة، ما كان سيحدث، اذا اختفى فجأة من دورة التجارة السوفييتية يوما، الفحم البولوني (اكثر من ١١ مليون طن سنويا) والحديد الصب (٧٠٠ الف طن) والكبريت (٨٠٠ الف طن). والسفن، وعربات القطارات، والماكينات، والمنسوجات القطنية والاحذية، ومنتوجات التجميل والادوية.

وماذا يعني ذلك بالنسبة لبولونيا. فذلك يعني خسارة ١٥ مليون طن من النفط و٧,٩ مليار متر مكعب من الغاز و ١١,٥ مليون طن من مسحوق الحديد و٦,٧ مليار كيلو واط من الكهرباء و١٠٥ الف طن من القطن، و٣٠٠ الف طن من مسحوق المنغنيز، والماكينات والتجهيزات؟

يمكن التقييم باشكال مختلفة التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا. فلقد كان وما يزال فيه الكثير من النواقص والامور التي يجب تغييرها، وتحسينها. ولكن التعاون قد أفاد بلادنا بشكل غير قليل. فلقد تحققت مشاريع ضخمة مشتركة واقيمت مصانع هائلة تنتج ٣٠٪ من الانتاج الصناعي في بولونيا. واقيمت في الاتحاد السوفييتي مصانع بنيت بمساعدة تقنية بولونية. نحن وانتم أيضاً اكتسبتم خبرة في التعاون مع الغرب. وانتم أيضا نعرف ان القروض البنكية والتجارية باهظة جداً ففي

ونحن ايضا نعرف ان القروض البنكية والتجارية باهظة جداً ففي سنوات ١٩٧١ - ١٩٨٧ اقترضت بولونيا مثلا، ٤٧ مليار دولار، ودفعت على حساب هذه القروض حتى الان (على حساب الفوائد) ٥٠ مليار دولار، وما تزال مدينة بـ ٣٩ مليار دولار. ومن الممكن، بالطبع، الاحتجاج على حكومات بولونيا السابقة. ولكن حالة بولونيا ليست حالة شاذة. فهناك حالات مماثلة وقفت فيها عشرات البلدان الاخرى، غالبيتها، ليست اشتراكية. فهل كانت كلها قصيرة النظر وغير محنكة؟

والجواب على هذه القضية في رأيي، يكمن، في طبيعة القروض الغربية، الموجهة قبل كل شيء للحصول على الربح العالي المؤمن سلفا. فالمبدأ الذي يوجه البنوك هو: المال يجب أن يعمل. وهو يعمل عندهم.

لا أقول ذلك على سبيل اتهام ما، بل لتأكيد الحقيقة الظاهرة للعيان، وهي أن للتعاون الاقتصادي انعكاسات لهذه الناحية او تلك.

وانتم تعرفون بالطبع، أنه يجري البحث في الاتحاد السوفييتي الان في مسألة أخذ قروض من الخارج. ومع ذلك فان النظرة التي يوجهها من المحظور زيادة الدين الخارجي، الكبير بدون ذلك، هي النظرة السائدة.

ومثل معظم دول العالم، فقد اقترض الاتحاد السوفييتي وأقرض أيضاً، الا أن جهاز القروض السوفييتي - البولوني لم يكن مبنيا للحصول على الارباح، ذلك ان لنا مبادىء أخرى. فمثلا، في مجال القروض فان بولونيا مدينة لنا بستة مليارات روبل وبـ ١,٥ مليار دولار، ولكن في هذه الحالة فان الفوائد أقل بمدى كبير، وكذلك لم تظهر مشاكل كبيرة، منذ أن تطلب الامر توجها مرنا لسداد القروض هذه أو غيرها.

أما اليوم فان النقطة الحاسمة في التعاون التجاري - الاقتصادي بيننا هي، المحاسبة المتبادلة، الاسعار، وسعر العملة الوطنية. والحاجة الملحة البادية للعيان هي بلورة جديدة على اسس جديدة، ومن هنا محظور التعجيل في هذا.

مثلاً، تثور مسألة الاسعار. ونحن نؤيد فحصاً مجدداً لهذا. فلقد كان وقت، خسرنا فيه ٢ مليار دولار في كل سنة. وذلك لان تصدير المواد الخام جرى ليس حسب اسعار السوق العالمية. وفي السنوات الاخيرة، فان التوجه هو في قول الحقيقة، بشكل مقلوب. ولكن الوضع لم يعد بعد كما كان في السابق. أسعار السفن التي نشتريها من بولونيا، اعلى بكثير من المستوى العالمي، ولكننا نواصل الشراء، على الرغم من اننا تلقينا عروضا مغرية من المانيا الغربية وبريطانيا وبلدان غربية اخرى. وهناك حالات استطاع فيها المنتجون البولونيون ان يجدوا أيضا أسواقا اكثر ربحية. ولكن كان عليهم الالتزام بالاتفاقيات مع الاتحاد السوفييتي.

لقد كان هناك خروج، الى هذا الجانب او ذاك، وأحيانا كان هناك توازن واحيانا لم يكن. ولم نحاول دائما ايجاد التاجح في علاقاتنا. ومن المحتمل الا يجري في المستقبل أيضا فحص كل شيء بمنظار تجاري. ولكننا يجب أن نقرر مبدأ الفائدة المتبادلة كحجر زاوية.

وبودي أن أؤكد، ان الاتحاد السوفييتي ينظر الى المصاعب الاقتصادية في بولونيا بتفهم كبير، على الرغم من اننا ايضا نعاني المصاعب. والاتحاد السوفييتي معني في تغلب بلادكم وبسرعة على هذه المصاعب، ونريد أن نرى بولونيا جارتنا قوية ومنتعشة ومزدهرة، تعيش بسلام وتفاهم مع نفسها ومع كل جيرانها ومع كل الدول والشعوب. وان زاوية الرؤية المبدئية هذه هي التي توجهنا أيضاً لدى اقدامنا على حل مسألة تحسين التعاون بين بلدينا.

- ما هو الجديد الذي جاءت به معها سياسة الحكومة البولونية الجديدة برئاسة مازوفيتسكي للعلاقات الثنائية.

●● لكل حكومة نظرتها الخاصة بها تجاه الافضليات وطرق حل المهمات التي تواجه البلاد. وفي اعقاب المحادثات مع رئيس الحكومة، ومع أمين عام حزب العمال الموحد، ومع راكوفسكي ومع الرئيس ياروزلسكي، تبلور لدي الرأي، بأن الحكومة الجديدة ترى اهمية كبرى لتطوير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، وانها على استعداد لتقديم المجالات التي تراكمت فيها خبرة ايجابية ونتائج ملموسة. ويوجد احتمال مشجع لتطوير التعاون. وباستطاعتنا ان نعمل الكثير اذا ما اسسنا علاقاتنا على المساواة التامة والفائدة المتبادلة.

هناك مشاكل صعبة في علاقاتنا، وفي مقدمتها كل ما يرتبط بالماضي، ونحن نتحدث الآن بصراحة عن كل هذه المشاكل التي تبحث في اطار العلاقات الثنائية بيننا. وان المؤرخين السوفييت والبولونيين مدعوون للقيام بابحاث أساسية عن الفترة المأساوية لمصير الشعوب، فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية. وان مصلحتنا المشتركة هي تصفية كل عدم الوضوح وانصاف الحقائق تجاه الحقائق والتقييمات. وليست لنا مصلحة في اخفاء اية حقائق معروفة لنا. وبالاضافة الى ذلك، فنحن متمسكون مبدأ، انه قبل التوصل الى نتائج نهائية، يجب القيام ببحث شديد الدقة والكشف عن كل التفاصيل، حتى إخرها، وحتى الوثائق الاصلية. فالحقيقة التاريخية مسألة اكثر حساسية من أن نعمل على اساس افتراضات أو معلومات جزئية. ذلك انه اذا لم نفعل هكذا، فانه بدل اصلاح الاخطاء القديمة نتسبب باضرار جديدة.

ولا يمكنني الا ان اضيف، ان تاريخنا المشترك ليس قماشاً أسود تتخلله بقع بيضاء، بل مصبوغ بأفضل ما يمكن، بالاصالة، بالبطولة وبالشجاعة. فالعديد من الوطنيين البولونيين ضحوا بحياتهم في النضال ضد الفاشية على ارض الاتحاد السوفييتي، وهل يمكن أن ننسى ٦٠٠ ألف سوفييتي سقطوا في المعارك لتحرير بولونيا؟ وأن هذه الصفحة التي هي مأساوية ولكنها ساطعة الضوء لا يمكن طيها ببساطة، بل علينا أن نورث الاجيال القادمة الذكرى الخالدة للابطال البولونيين والسوفييت. وواجبنا أن نكشف ونظهر أسماء كل الشهداء وان نمنحهم الاحترام الذي يستحقونه.

أما كيف نرى العلاقات مع بولونيا؟ فانا على قناعة بأننا سنتغلب على المصاعب، وسنخرج الى الطريق الممهد ونطور التعاون، ونعيش جيرانا متقاربين وحلفاء جيدين.

من الصحافة العبرية

أوروبا لا تؤمن بالبسمات

أرنون يافه - باريس
(عل همشمار - ٨٩/١١/٩)

لم تعد اوروبا تبتسم لاسرائيل، العلاقات سيئة، وصار الحوار اصعب فأصعب. فاوروبا مستميتة للقيام بأي دور في الاتصالات والبرامج للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني. فأوروبا ترفض ان تكون شاهدا متفرجاً على الانتفاضة في المناطق، وانّ ترغم على الوقوف جانباً، ولكن اسرائيل تلفظها باستهتار.

الخلاف السياسي حول دور م.ت.ف في المناطق ليس جديدا. ولكن الجميع حافظوا على محادثات او حوار ثنائي مؤدب وودي وعلى قليل من الصداقة. واما الان فان الخلاف يشكل خطرا على العلاقات الحساسة. وبدل الثناء الودي يعربون عن المرارة.

شمير وآرنس يرفضان بحجج غريبة استقبال الثلاثي، وزراء خارجية أوروبا، الفرنسي والاسباني والايرلندي، الذين طلبوا القدوم الى اسرائيل. «ربما نلتقيكم خلال شهر او شهرين، اما الان فنحن مشغولون جدا»، قال لهم آرنس في بروكسل، وترك بذلك الانطباع بان الوزراء الاوروبيون الذين كلفوا باجراء الاتصالات مع الاطراف في الشرق الاوسط، اعلن عنهم كأشخاص غير مرغوب فيهم في اسرائيل.

وحتى يتفضلون في استقبالهم في اسرائيل، خرج الوزراء للقاء عرفات في تونس وبعدها الى مصر، والنتيجة هي تصعيد التوتر في العلاقات مع اسرائيل. لقد توقف الأوروبيون عن الابتسام واختاروا حلا مفروضا، بالضغوط، وهم يوثقون علاقاتهم، مع م.ت.ف.

ليس من شك في أن اوروبا تبتعد عنا، واشتم قادتها لاية جهة تهب الريح في واشنطن ويشعرون بالتزام اقل تجاه اسرائيل. وحتى الرئيس ميتران، المعروف بعلاقاته الخاصة باليهود، باسرائيل وبحزب العمل، والذي افشل في حينه مبادرات اوروبية ضدنا، يئس من التأثير على حكومة اسرائيل بالعناق وغير موقفه من النقيض الى النقيض. وهو يغري الاوروبيين لانتهاج سياسة الضغوط ولفرض مفاوضات مع م.ت.ف.

وقد عرض ميتران تحوله هذا امام قاعة حافلة في البرلمان الاوروبي في شتراسبورغ. وبصفته الرئيس الدوري للسوق الاوروبية اعلن عن مبادرة لاجتماع - مؤتمر - الدول الاوروبية الـ ١٢ مع الدول العربية الـ ٢٢ ومنظمات عربية الى لقاء في باريس. وبعد ذلك شجب بشدة القمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة ووصفه، وسط عاصفة من التصفيق من قبل النواب، الاسرائيليين يتعاملهم مع الفلسطينيين، بانهم مثل الحيوانات. وميتران يفتش عن اسلوب للتأثير على اسرائيل ولوضع حد لهذا. فاذا لم يكن عن طريق التأثير الفعلي فعلى الاقل عن طريق اسماع صوت لصالح الفلسطينيين، الذين، حسب رأيه، ينتهجون الطريق الصحيح. والرفض الاسرائيلي للحوار مع م.ت.ف، حسب رأيه، مضيعة للوقت. وبالنسبة اليهم فان اقامة الدولة الفلسطينية ليست غير مسألة وقت.

سيعقد المؤتمر الاوروبي - الفلسطيني على مستوى وزراء الخارجية في اواخر كانون الاول في باريس. وستكون م.ت.ف نجم هذا المؤتمر، وستكون اسرائيل بمثابة المتهم. وهذا اللقاء ليس غير تجديد تظاهري لما وصف في حينه الحوار الاوروبي - العربي، ولكن الرئيس ميتران اعطاه دفعا جديدا. وهذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها مؤتمر كهذا وبهذا المستوى بين اوروبا الغربية والدول العربية. وفي الوثيقة التي اعدتها الجامعة العربية لهذا المؤتمر بين اوروبا والدول العربية، والتي بموجبها يبلور موقف اوروبي عربي مشترك، تطالب الوثيقة بان يتضمن قرار المؤتمر الختامي اقامة دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس.

● صفعة لاسرائيل ●

توصف هذه المبادرة كصفعة لاسرائيل. وشمير رفض دعوة ميتران له للقاء في الاليزيه. ووقعت تصريحات ميتران على الجالية اليهودية وقوع الصاعقة. واقدمت منظمات يهودية على مهاجمته متناسية كل جمائله. ورئيس المجلس الفوقي للمنظمات اليهودية، جان كان، دعا الى موقف فرنسي اكثر توازنا واعرب عن الامل في ان لا تجر فرنسا اوروبا الى مبادرة تفرض حلا على اسرائيل. واعلنت منظمة «البانس - اسرائيل - فرنسا»، ان ميتران «تبنى العنف المعادي لاسرائيل وانضم الى اعداء اسرائيل». وقال الحاخام الرئيسي، يوسف سيتروك ان «اليهود ليسوا قتلة وليسوا صائدي فلسطينيين، وان هذا تزييف للحقيقة». وأمتنعت سفارة اسرائيل عن نشر رد حتى لا يتسع الخلاف مع ميتران. وقد وصف السفير سوفير موقف فرنسا، بدون ان يذكرها بالاسم، بمثابة دعوة لحل «توتاليتاري» عشوائي عام. وبذل الجهد لاصلاح علاقات الثقة وحصل على دعوة لشمير.

لقد فقد اليهود اي تأثير في الاليزيه في اعقاب حملتهم ضد زيارة عرفات. وقد اقيل شارل زالتسمان، الذي اشغل وظيفة مستشار ميتران، لانه اعتبر مقربا اكثر من اللازم لاسرائيل. وهناك من يتخوف بأن ميتران ينتقم من اليهود ومن اسرائيل بسبب قيامهم بحملة ضغوط ضده ولا يريدون اشراكه في الاتصالات. ولكنه لا يبدو ان المقصود هو انتقام او دوافع شخصية. فميتران يعمل بموجب حسابات باردة، ويغامر الان على المعالجة بالضرب.

القمع في المناطق المحتلة يبدو هنا مبررا اقل من اي وقت مضى، وبعد ان طلبت م.ت.ف نفسها البدء بالمحادثات مع اسرائيل يفسر القمع بانه يستهدف منع هذه المحادثات. وميتران على قناعة بان الثورة والقمع في المناطق تؤجج الاسلام المتطرف الذي يشكل تهديدا لاوروبا، كما يشكل تهديداً للنظامين في مصر والاردن، وتوصل الى نتيجة ان حلاً مفروضا، يخرج اسرائيل من المناطق وينقذ انظمة عربية من الانهيار والوقوع في ايدي المسلمين المتعصبين. وقد اقنع زملاءه الاوروبيين بحضور المؤتمر مع العرب «لمحاولة فرض التعقل والعدل».

● م.ت.ف ترفل بالراحة ●

ويحتفل مستشارو ميتران وعرفات في الاليزيه بالعهد الجديد. وترفل م.ت.ف هنا بالراحة، فيما اسرائيل معزولة تقريبا. وبدأت الضغوطات على اسرائيل، وهذه الضغوط ليست سياسية فقط، بل اقتصادية ايضا. ولقد شعر وزير الخارجية آرنس و١٠ سفراء اسرائيليين في لقائهم مع رئيس مجلس السوق، دالور، في بروكسل، بأن اوروبا تريد معاقبة اسرائيل لرفضها اشراكها في عملية السلام. وكل طلبات آرنس ردت على اعقابها. وقد ربط دالور تعميق العلاقات التجارية والاستجابة لطلبات اسرائيل لتخفيض الجمارك بمناسبة الوحدة الاقتصادية في ١٩٩٢، بالتقدم نحو حل المشكلة الفلسطينية. «السوق الاوروبية معنية بالحوار مع اسرائيل» قال، «لكنه مطلوب حل في المناطق».

وقد حاول آرنس فصم العلاقة الاقتصادية والسياسة، ولكن دون جدوى. فاوروبا تطمح في التحول الى شخصية سياسية على قاعدة وحدة اقتصادية. وقد اكتشف الاسرائيليون بأن السوق الاوروبية لن تتردد في اتخاذ اجراءات اقتصادية لكي تمنح دعما عمليا للسياسة التي اختطها الرئيس ميتران لاوروبا بالنسبة للمناطق.

وقد فرض البرلمان الاوروبي الان عقوبات ضد اسرائيل برفض المصادقة على الاتفاقيات، وعلى نقيض ما كان في الماضي، فلم يثر الرأي العام ضد السياسة المكشوفة في فرض تسوية على اسرائيل. وحتى في المجلة الشهرية اليهودية «آرش» ظهر كاريكاتور بدا فيه شمير يختبىء تحت الطاولة هربا من المفاوضات.

خطاب ميتران المعادي لاسرائيل حظي بالتصفيق في البرلمان الاوروبي، ولم يعترض عليه احد. ولا حتى المؤيدين لاسرائيل. فما الذي سينقذ العلاقات المنهارة؟ غير البدء بالمفاوضات مع الفلسطينيين، فربما تصلح العلاقات اذا ما اظهرت اسرائيل انغلاقا اقل واستهتارا اقل تجاه اوروبا.

غداة انتخاب إدارة جديدة شابة:

الجمعية الخيرية الارثوذكسية في يافا ...... الى اين؟

● تقرير : أديب يافاوي ●

الانتخابات الاخيرة للجمعية الارثوذكسية في يافا، اختلفت بعض الشيء عن سابقاتها، واخذت طابعا سياسيا اجتماعيا مليئا بالرغبة للعطاء للطائفة ولاهالي يافا عامة.

نتائج الانتخابات، اظهرت الوعي السياسي الآخذ بالازدياد لدى اهالي يافا حيث انتخبت قيادة جديدة، شابة، مع حلة جديدة راغبة في التغيير.

ولكن .. كي لا نقع في بحر من الآمال، علينا طرح بعض الأسئلة، التي هي بحد ذاتها ستكون محور عمل هذه الادارة الجديدة التي يتوقع اهالي يافا منها الكثير. هل حقا ستحقق الجمعية في مسيرتها خلال العامين القادمين ولو جزء من آمال اهالي يافا؟ هل ستكون الجمعية بمثابة «الاب الاكبر» للطائفة العربية الارثوذكسية؟ هل ستناضل بشكل دؤوب لاجل المحافظة على المقدسات العربية ولاجل تحرير الكلية العربية الارثوذكسية والتي هي اليوم بمثابة معسكر للجيش؟ هل سيتغير طابع الجمعية من طابع طائفي الى وطني سياسي فعال؟ هل ستعمل الادارة على تغيير الدستور الرجعي سيء الصيت؟

الاسئلة كثيرة، وعلامات الاستفهام اكثر، لان تغيير الوجوه ليس كافيا لتغيير النهج الذي اثار بعض الاستياء في اوساط القوى الوطنية في يافا فالجمعية بادارتها السابقة اتخذت بعض المواقف المتخاذلة . فعلى سبيل المثال موقفها في مقاطعة مخيم العمل التطوعي الذي يقام كل عام لا يختلف عن موقف البلدية مهما تكن «الاسباب» فهي غير مقنعة بتاتا ومنها ان المنظم للمخيم «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا » يقوم بالمخيم لاغراض «دعائية» ومنها المواقف غير المشرفة بعدم تعاونها مع المؤسسات الوطنية بحجة ان الدستور يمنعها من ذلك .

فهذه المواقف بحد ذاتها ، قد ادت الى التغيير الفوري الحاسم الذي بدأ قبل عامين عندما اختير بعض الشباب للادارة حيث حاولوا تغيير بعض الامور الا ان لذلك لم يكن الاثر الكبير على الصعيد الجماهيري فالاعمال التي قامت بها الجمعية لا بل شددت، على المساعدات الاقتصادية وعلى زيارة العائلات والمساجين فهذا الامر ليس سيئا بل ايجابيا جدا ولكن الاهم من ذلك وهذه المهمة الاكبر للجمعية هي تقوية العلاقة مع اهالي يافا ومع المؤسسات الوطنية للعمل على تحرير احد اكبر الممتلكات وهي الكلية العربية الارثوذكسية .

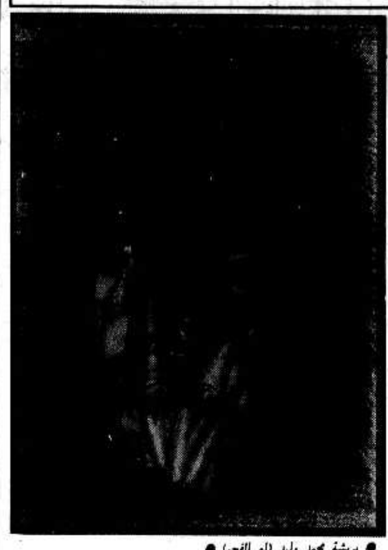
والاهم من ذلك ، هل ستعمل الجمعية وفورا على تغيير الدستور الذي» يمنعها من العمل السياسي؟ الادعاءات التي سمعتها من بعض الاشخاص في الجمعية ان الجمعية ما هي الا مؤسسة خيرية اجتماعية لا دخل لها في السياسة.اليس ذلك مضحكا؟ هل الوضع الاجتماعي السيء ليس نابعا عن سياسة عنصرية للاهط واعوانه؟ هل ازمة السكن التي يعانيها اهالي يافا وخاصة الطائفة ليس نابعا عن سياسة معينة؟ اين الخدمات التي تقدمها البلدية للطائفة؟ اليس التمييز العنصري سياسة معينة؟ ام ان بعض الاشخاص في الجمعية يقلقون على مصالحهم ويرفضون العمل السياسي لعامل طبقي معين؟

المهمة الملقاة على الجمعية قبل بدأ العمل وقبل اندفاع انطلاقتها الجديدة هي تغيير الدستور او على الاقل بعض التعديلات عليه .فعلى سبيل المثال يحق فقط للرجال الانتخاب للجمعية بينما النساء محرومات من هذا الحق الاساسي لهن فهل نحن نعيش في عهد الظلمة؟ وهل دستور كتب في عام ١٨٧٩ يتلاءم وعصرنا الحالي؟والشيء الغريب والعجيب انه لا يوجد أي بند يمنع من اي عضو او من الجمعية عامة العمل السياسي وكل هذه الادعاءات ما هي الا طرفة لا اكثر من ذلك والذي يدعي ان الجمعية ممنوعة من العمل السياسي يقع في خطأ وضلال .

ولكن الامور كما ذكرت تختلف اليوم فالجمعية على لسان رئيسها المنتخب يوسف ديك الذي قال ان الجمعية ستعمل جاهدة لاجل المجتمع والطائفة ولاجل التقدم الاجتماعي فهذه الاقوال يجب ان تحقق بالتغيير الجديد الذي حدث وبالتعاون المطلوب مع القوى المنتخبة كي لا تخيب الجمعية الآمال لان الوضع يتطلب العمل الكثير والدؤوب حقا.

واضاف ديك «:على جدول اعمال الجمعية اعمال شتى وبرامج مختلفة منها الثقافية والاجتماعية من افتتاح مكتبة وبناء سور للمقبرة واقامة لجنة ثقافية لاقامة الندوات وتنظيم النشاطات الثقافية في المكان وسنعمل بكل قوانا لتحرير الكلية الارثوذكسية لتحويلها الى مدرسة «وسنتعاون مع كل القوى الوطنية لاجل المدينة وسكانها لاننا نرى من واجبنا العمل معا لاجل المصلحة المشتركة مصلحة الشعب الواحد. عدا عن هذا العبء الكبير فسنستمر دوما في مساعدة المحتاجين وطلاب المدارس وتحويل المكتبة في النادي الارثوذكسي الى مرجع للطلاب والى مكان ثقافي بدلا من التسكع في الشوارع.

الـخـوف



● بريشة محمد وليد (ام الفحم) ●

هولندا المحطة الاخيرة لمسرحية «قصة كفرشما» لفرقة مسرح «الحكواتي»

● بقلم: ادوار معلم ـ «الحكواتي» ●

● عادت مؤخراً فرقة مسرح «الحكواتي» الى القدس بعد جولة عروض طويلة لمسرحيتها الاخيرة «قصة كفرشما» في امريكا وهولندا والمانيا الغربية. وبهذا تنهي الفرقة عاماً آخر من العمل المسرحي المستمر الذي كانت انطلاقته في تشرين الاول من العام ١٩٧٧.

وكانت قمة نجاح هذه الجولة في الولايات المتحدة وكندا حيث قدمت عروضاً لمسرحية «قصة كفرشما» في ثماني مدن امريكية وكندية لمدة تزيد عن الشهرين، تاركة وراءها نقاشات حادة ومستمرة في الشارع الامريكي حول الفرقة والمسرح الفلسطيني ومسرحية «كفرشما».

«قصة كفرشما» من تأليف جاكي لوبيك وفرانسوا ابو سالم، ومن اخراج فرنسوا ابو سالم ومن تمثيل نبيل الحجار، ادوار معلم، جاكي لوبيك، ايمان عون، عامر خليل واكرم تلاوي. واما الديكور والملابس فهي من تصميم فرنسيس غسبار، والاغاني من تلحين الشيخ امام. ولاول مرة في تاريخها عرضت فرقة «الحكواتي» مسرحيتها كاملة باللغة الانجليزية. وكانت هذه الجولة بمثابة الباب الاول الذي فتح المجال امام الفرقة لمستقبل عروض اوسع واشمل في عدد اكبر من الولايات المتحدة ومسارحها.

كانت امريكا من الابواب التي تعذر على الفرقة فتحها خاصة وانها ارادت ان تصل الى الجمهور الامريكي عبر مسارحه الرسمية وليس من خلال النوادي والمؤسسات الخاصة، حتى جاء الوقت الذي اراد فيه الشارع الامريكي الاصغاء لصوتنا ومشاهدتنا عن قرب بعد ان حركت مشاعره الانتفاضة المستمرة.

وكان لتراجع جوزيف باب مدير مسرح «البابليك» في نيويورك في دعوة الفرقة لعرض المسرحية في نيويورك، اسبوعاً واحداً قبل بدء الجولة، ردة فعل عنيفة من قبل الصحافة والتلفزة الامريكية مستنكرة هذه الفعلة. وكانت اعنف ردة فعل موجهة الى جوزيف باب من قبل الفنانين الامريكيين الذين يواجهون رقابة متزايدة على اعمالهم الفنية ابتداء من عهد الرئيس الامريكي السابق ريغن وحتى يومنا هذا.

وتحت عنوان: «لماذا لا يمكننا مشاهدة مسرحية فلسطينية»؟ كتبت الناقدة اليزا سولومون في صحيفة «نيويورك تايمز» بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٥ «ان تراجع جوزيف باب عن دعوته لفرقة فلسطينية ما هو الا اهانة للفن وللشعب الفلسطيني كما هو اهانة للجمهور الامريكي... والذي يثير الاستغراب هو تجاهله أن بامكان المسرح ان يطرح قضية انسانية لشعب يعاني من مشكلة سياسية شائكة..».

وتحت عنوان «انتفاضة على مسرح باب الجماهيري» كتبت ليندا واينر في صحيفة «نيوروك نيوز دي» بتاريخ ٧/٢٨ تقول: «ان جوزيف باب تراجع عن موقفه بدعوة «الحكواتي» لضغط بعض الممولين اليهود عليه. لكنه في مؤتمر صحفي عقده بعد مشاهدته لعرض الافتتاح قال بان السبب الحقيقي لتراجعه هو خوفه من ان تمس المسرحية بشعور اليهود او ان يصنف هو بأنه موال للفلسطينيين مع أنه يهودي موال للدولة اليهودية».

وفي مؤتمر آخر قال بانه على استعداد لدعوة «الحكواتي» في الخريف القادم بالاضافة الى دعوة فرقة اسرائيلية.

وفي هذا المؤتمر سئل فيما اذا كان يؤمن بالتوازن في المسرح بدعوة فرقة فلسطينية وأخرى اسرائيلية، أجاب لا... ولكنه برر موقفه بقوله: «.. لم ادع فرقة اسرائيلية من قبل.. وانها فرصة مناسبة لدعوة الفرقتين معاً».

لكن جوزيف باب فشل في ابعاد الفرقة عن جمهور مدينة نيويورك ذلك لان ديفيد وايت، المدير الفني لمسرح «الدانس تياتر» قد دعا الفرقة لتعرض على مسرحه «قصة كفرشما» لمدة ثمانية ايام متتالية، حيث لاقت هذه العروض اقبالاً شديداً.

وقد اشادت معظم الصحف والمجلات بديفيد وايت لدعوته فرقة «الحكواتي»، وبهذا اتاح المجال للجمهور في نيويورك بأن يشاهد مسرحية بمستوى عال من التمثيل والاخراج.

«كفرشما رحلة أوديسية للاجئين.. هذه المرة فلسطينيون..» («نيويورك تايمز» ١٩٨٩/٧/٢٨).

«الحكواتي الفلسطيني يعرض مسرحية هي خليط ما بين الفكاهة والامل». («مجلة نيويورك» ١٩٨٩/٨/٧).

وقد خصصت مجلة «نيويوركار» بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٨ زاوية عن جولة «الحكواتي» الامريكية والاقبال الجماهيري الواسع على عروض المسرحية في جميع المدن وخاصة في نيويورك، اضافة الى مقابلة مع فرانسوا وجاكي وعامر تحت عنوان «حديث المدينة».

وكتبت في الافتتاحية تقول: «عادة عندما تقول فلسطيني فان الامريكي يفكر بالحرب والارهاب.. لكن «كفرشما» اثبتت العكس.. ان الفلسطينيين ككل الشعوب الاخرى يحبون ويكرهون، يعانون ويتألمون، فنانون لديهم مسرح، يتحدثون عن الانسان الفلسطيني والشتات بأسلوب مؤثر..».

وتحت عنوان «الحكواتي.. هزمت المكارثية اليهودية الامريكية» كتبت ليلى جمال في مجلة «فلسطين الثورة»: «ابدى الممثلون الستة مهارة فائقة في التعامل مع عدد من الادوار والاماكن على اختلافها، وذلك بالتنويع في استخدام الاقنعة، وتغيير طفيف بالملابس، واضفاء بعض اللمسات على الديكور المسرحي. ولعل الاضاءة والموسيقى التصويرية قد لعبتا دوراً مهماً في نجاح المسرحية، حيث صفق الجمهور طويلاً لبراعة استخدام الادوات البسيطة: كالازاميل والشاكوش، والحجارة، وتنكات الصفيح لانتاج «سمفونية» اثارت مشاعر الحضور».

هذا وتقوم فرقة «الحكواتي» في هذه الايام بالتحضير لمسرحيتها الجديدة «الحكواتي يبحث عن عمر الخيام» (عنوان مؤقت) والتي يقوم بكتابتها فرانسوا ابو سالم وجاكي لوبيك. وسوف يتم التدرب على هذه المسرحية في مدينة بازل السويسرية، وسيشارك في هذه المسرحية بالاضافة الى فرقة «الحكواتي» اعداد من الممثلين الفرنسيين والهولنديين وفلسطينيين في المهجر.

وقد جاء اختيار مدينة بازل لعدة اسباب اولها وجود بعض المسارح الاوروبية التي ستساهم ببعض تكاليف انتاج العمل كالضيافة والنوم والدعم المادي. وكذلك لوجود بعض الممثلين الفلسطينيين المشاركين في العمل والذين يصعب عليهم دخول القدس، بالاضافة الى عدم توفر قاعة مراجعات في القدس يمكن ان تستخدمها الفرقة لثلاثة اشهر متتالية بعد ان تنازلت الفرقة عن مقرها في «مسرح النزهة الحكواتي» ـ سابقاً.

ومن المقرر ان تبدأ الفرقة على عملها الجديد في بداية العام القادم لتفتتحها في الخامس والعشرين من آذار المقبل وفي بداية حزيران سوف تعود الفرقة الى القدس لاجراء بعض المراجعات وتبديل بعض الممثلين بممثلين محليين يشاركون في العروض المحلية وفي مصر باللغة العربية، ومن ثم تنتقل الفرقة الى اوروبا وامريكا.

«آخر أخبار الموسم»

● يقدمها: غازي ابو بكر ●

آخر أخبار الموسم السُلطة الدور بتهديم
وبتشرد.. وبتبعد ومن أهله الابن بتحرم

وبتزتُه خارج لحدود تا ينسى ترابك يا جدود
وبتقلع خضره وورود وقلب السمرة بتحطم
آخر أخبار الموسم

وبتهجم بنص الليل عالعجوز ال ما لها حيل
وعالطفل ال بتشيله شيل وبتخبي وما بـ «تفرسم»
آخر اخبار الموسم

وبين الامم بتفاخر بطيارات وبواخر

هالليل إله آخر وبكره راح يبدا الموسم
آخر اخبار الموسم..

(عكا القديمة)

صباح الوطن ★ هذه الخيمة.. هذا العالم!!

● بقلم: فالح العطاونة ●

●.. وللخيمة لا يوجد جدران وسقف. وللخيمة باب من قماش. ما ان رآه الصبي حتى ابتسم، لان الخيمة يغلقها «سحاب» مثل فتحة بنطاله التي ما من سبب لوجودها ـ حسبما يرى ـ الا حاجة الانسان للتبول.. والصبي، مثل ابناء الفقراء والفضول يسحب عينيه الى الاشياء التي لم يألفها بعد..

«خيمة..؟»

هكذا دهش الصبي في البداية، عندما رأى والده عائدا من المدينة حاملا، تحت ابطه، «بيتاه». وكما ابناء الفقراء ايضا، ظلت الكلمات تراوح على لسان الصبي، وحزن والديه خنق على شفتيه السؤال: ان كان والده اشترى له ملابس، بدلا من تلك التي بقيت تحت الركام، ام ان المدينة مثل جميع المرات «مدينة بشوارع خالية ودكاكين مغلقة»!!

وللصبي اخوة واخوات صغار، ومثله لهم اسئلة.. وحزن ابيهم المفروش على مساحة الوجه جعلهم يلوذون بصمت حزين لم يتحرروا منه الا بعد بسط والدهم، على الأرض، بيتهم الجديد/ الخيمة. واشار عليهم بأن يلتقطوا الحصى من بقعة صغيرة على الارض عرفوا بعدها انهم يهيئون مصطبة للبيت الجديد.

.. على حواف المساحة النظيفة من الحصى كان الوالد يدق الاوتاد، والام، المنشغلة بلملمة الملابس العتيقة لاولادها، انشغلت بفكرة شراء خزانة صغيرة من الخشب لا يصل سقفها حواف الخيمة المائلة.. كان الوقت آخر النهار وكانت الغيوم ترسم حوافها كأنما من ذهب وفضة، وكانت الريح الباردة تشي بأن مهرجان الغيوم الجميل سيمسحه السحاب السارح في الفضاء القريب.

الصبي واخوته الصغار قبضوا على أطراف الخيمة من قبضة الريح.. حتى يثبت والدهم الاوتاد.. وعندما زادت قوة الريح زاد الوالد من عجلته في تثبيت الاوتاد.. والاولاد زادوا من قبضاتهم على اطراف «البيت» التي يرقصها عامود الخيمة الذي لم يثبت بعد.

.. لحظات وبدلت السماء لونها. الصغار تراءى لهم سقف السماء هابطا على رؤوسهم.. لحظات، وبدأ المطر وكأنما يداعبهم بحبات من الماء.. وشيئا شيئا تزداد حبات المطر، يقوى ارتطامها بالرؤوس وحواف الخيمة المائلة.. الام، الاولاد والوالد الذي لم تسعفه عجلته في انجاز بناء البيت/ الخيمة. جميعهم لجأوا حوالي عامود بيتهم الجديد يتشبثون به.. وحبات المطر التي ما لبثت ان تحولت الى حبات من البرد اخمدت الريح، واخمدت فوق رؤوسهم بيت القماش، فبدوا، جميعهم، مثل عصافير وقعت في شباك..

.. لحظات، بعد ان انقشعت «البردية»، عادت السماء صافية بزرقتها الشتوية، والشمس التي كانت ترسم لمعانها على حواف الغيوم، بسطت برتقاليتها الباهتة على صفحة الافق.. اما العائلة التي لم تفرح بخيمتها، فقد انشغلت، من جديد، باعادة بناء خيمتها التي انهدت بفعل «الله»، بعد ان هدم البيت بفعل «عباد» الذين فضلهم على العالمين.

(عن الزميلة المقدسية «الطليعة» ـ ١٩٨٩/١١/٩)

«يـــوم الـهـــلاك»!



● للشعوب كافة اعياد ومناسبات خاصة يحتفل بها كل شعب على طريقته وحسب عاداته وتقاليده، ولكن يظل اكثرها غرابة عيد أمريكي عجائبي يطلق عليه اسم «يوم الهلاك» أو «يوم جميع الارواح»!
في الصورة اعلاه نفر من المواطنين المكسيكيين يحتفلون بهذا اليوم في شوارع العاصمة مرتدين الأقنعة والملابس التنكرية احتفاء بالمناسبة التي حلت مؤخرا ●

(صورة من «و.ص.ف»)

فرار ٩٧ معتقلا من سجن مكسيكي!

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي ان ٩٧ مهرب مخدرات وقاتلا شديدي الخطورة فروا بواسطة نفق، فجر الثلاثاء الماضي، من سجن مازالتان الواقع على بعد ٨٤٠كم شمال غرب العاصمة المكسيكية.

واوضح متحدث باسم بلدية المدينة ان «النفق حفر من خارج السجن من قبل محترفين لانه عثر على الات تهوئة وخزانات اوكسجين. وهو حفر على عمق اربعة امتار ويبلغ طوله عشرات الامتار.»

والنفق المحفور اشبه بانبوب ضيق جدا بحيث لا يتجاوز قطره في بعض الاماكن ٣٥سم.

واكتشف امر الهروب الذي تم عند الساعة الثالثة فجرا بالتوقيت المحلي بعد ساعتين على حدوثه. وجرى توقيف مدير السجن وفتح تحقيق لمعرفة اي تواطؤ محتمل من الحراس.

والسجن الواقع في قلب مدينة مازالتان مكون من عشرة مبان يضم كل ١٠ منه معتقل. وتم الهروب من المبنى رقم ٨ حيث يسجن عادة المجرمون الاكثر خطورة.

■ تعزية ■

الى المهندس معين ناطور واهله وعموم آل ناطور، تعازينا الحارة بوفاة خالكم «احمد امين ناطور». له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ قلنسوة

من اجل عيون دون جونسون!

● فررت فتاة المانية غربية في الرابعة عشر من عمرها، تعيش في ايسن، ان تركب اول طيارة متجهة الى ميامي. وفي مطار دوسلدورف عبرت مراكز الحدود المختلفة بدون ان يلحظ احد وجودها واندست في الطائرة.

وكانت جنيفر تريد بأي ثمن لقاء نجمها المفضل دون جونسون بطل المسلسل الامريكي «ميامي فايس». الا ان اللقاء لم يتم وعادت جنيفر الى بيتها بعد غياب دام اربعة عشر يوما.

صندوق العجب

امريكا تتاجر بجدار برلين!

● اشترت محطتان امريكيتان للاذاعة قطعة من جدار برلين، وقامتا بتقسيمها الى مكعبات صغيرة، وضعت في اكياس مختومة من البلاستيك وارفقت بها شهادة تثبت أنها اصلية. ودفعت المحطتان ٥٠٠ دولار ثمن القطعة. وتم توزيع المكعبات على الفائزين بمسابقة تجريها المحطتان.

مليونا فرنك فرنسي لورود وخزامي وزهور وحلزون وعظاية وضفدع وذبابة!

● بيعت في مزاد علني جرى مؤخرا في منطقة كاركاسون الفرنسية لوحة للرسام الهولندي امبروزيوس بوسشارت الشاب، تعود لسنة ١٦٣٣ بسعر بلغ ١،٩٩٠ مليون فرنك فرنسي. واللوحة بعنوان «ورود وخزامي وزهور وحلزون وعظاية وضفدع وذبابة» (!) وهي من مجموعة خاصة اشتراها بائع لوحات شهير.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦١) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

● اعداد: ابراهيم مصلح عمرور ـ الطيرة ●

افقي:
١ ـ شاعر النيل
٢ ـ تسل (مبعثرة) ـ دولة اسيوية
٣ ـ عاصمة افريقية
٤ ـ تذبح ـ شعور
٥ ـ علم مذكر
٦ ـ اسم موصول ـ عكس خير ـ ضلّ
٧ ـ من الاشهر (معكوسة) ـ دولة اسيوية
٨ ـ حل ـ خصم ـ من الاشهر الهجرية
٩ ـ أحد اقاربي ـ حرف ندبة
١٠ ـ مدينة مصرية
١١ ـ نسرق ـ طرقه

عمودي:
١ ـ عطف ـ وحدة قياس
٢ ـ دولة اوروبية
٣ ـ واسعة ـ صغير الاسد
٤ ـ علم مذكر ـ علم مذكر
٥ ـ نمّ ـ يشاهد (مجزومة)
٦ ـ مدخل ـ احسان ـ تجزء
٧ ـ علم مؤنث ـ مسروراً (معكوسة)
٨ ـ أغلة ـ مكان مرتفع ـ للنداء
٩ ـ قلم ـ حاذق ـ أرشد
١٠ ـ عملة آسيوية ـ خد (معكوسة)
١١ ـ قواعد ـ مصفحة

*** حل لغز رقم (١٦٠) ***

افقي:
١ ـ سيد مكاوي
٢ ـ مدريد
٣ ـ ين ـ غينيا
٤ ـ حام ـ موعد
٥ ـ آبار ـ ساد
٦ ـ ل ل ل ل
٧ ـ قيس ـ واصل
٨ ـ هوى ـ سماح
٩ ـ سن ـ كهف
١٠ ـ توفيق

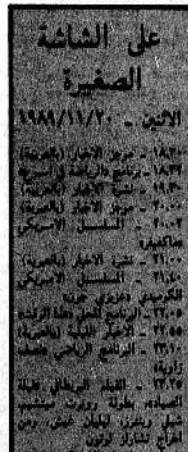
عمودي:
١ ـ سميح القاسم
٢ ـ نابليون
٣ ـ دم ـ مالسة
٤ ـ منا
٥ ـ كريم ـ موسكو
٦ ـ سونيا ـ فهيا
٧ ـ وديع الصافي
٨ ـ غد ـ حل

اب يمنح ابنه فلذة من كبده

● ايزومو (اليابان) ـ «و.ص.ف» ـ منح ياباني في السادسة والعشرين من عمره جزءاً من كبده لاجراء عملية زرع كبد لابنه البالغ من العمر سنة واحدة. وهذه اول عملية زرع من هذا النوع تتم في اليابان. وذكر الاطباء في مستشفى ايزومو ان الوالد والابن في صحة جيدة بعد ان تمت عملية الزرع.

واوضح الطبيب في مستشفى ايزومو الحكومي، تيروهيشا تاكامورو، ان العملية استغرقت ١٥ ساعة.





المضافة

غمزات

* كي تستر عارك ينبغي ان لا تدمغ الاخرين بالعار.
* احياناً يشاهد الدخان، بينما تكون النار بعيدة جداً.
* لا تكن مستشاراً لاحد، بل اجمع حولك المستشارين بعد ان تتأكد من ذكائهم.
* حالة الطقس الجميلة لا تقدم ولا تؤخر بالنسبة لمعدة الفقير الخاوية.
* لا تلتهم كل شيء مرة واحدة، فان الغد يوم آخر.
* لم يخلق بعد من لم يحتج لمساعدة.
* من يتنازل عن حقه لا يستحقه.
* لا تنظر الى الخلف فقط، لئلا تقع في حفرة.
* الوجوه الاجتماعية الحقيقية تختلف عن الوجوه السينمائية.
* تتفوق الصورة، احياناً، على الاصل.
* اتق شر الكذاب حين يصدق.

موقف !

قال الكاتب الروسي المشهور دوستويفسكي:
ما اجمل حياة الانسان حين يقوم بعمل جيد وعادل.

من امثال الشعوب !

* يقول مثل شرقي قديم:
ان التواضع اجمل ثوب.

ليس للوجه الكشر !

* تنهد احد الموظفين عميقاً وقال لزميله:
ـ ما اصعب حياة الانسان المستقيم الشريف صاحب الضمير.
ـ ولماذا تعاني من امر لا علاقة لك به ـ اجاب الزميل.

***

* نادى الزبون على السفرجي صائحاً:
ـ قل لرئيسك ان الغداء كان رائعاً.
ـ لا تزعق، يا بني ادم، لقد احضرت لك غداءه بالغلط.

ليفت هاندرز!

* كان بولويس قيصر يكتب بيده اليسرى، ويحركها ويؤشر بها فقط، وهو يخطب في مجلس الشيوخ او امام الفيالق العسكرية.

ورسم الفنان الايطالي المشهور ليوناردو دي فينشي اشهر لوحاته ـ الموناليزا ـ بيده اليسرى.

وكان عضو فرقة البيتلز بول مكارتني يعزف على القيثارة بيده اليسرى.

هذا ما جاء في كتيب صادر عن «اتحاد العسراويين الامريكان» تحت عنوان «ليفت هاندرز» (العسراويون).

ويحتوي الكتيب على قائمة طويلة من اسماء العسراويين المشهورين، من كتاب وسياسيين وفنانين ورياضيين.

ومن المعروف ان العسراويين، في مختلف بقاع العالم، تعرضوا، سابقاً، الى الاستهزاء والسخرية حتى المعاقبة. مثلاً الاطفال الذين اصروا، في البيت والمدرسة، على الكتابة باليد اليسرى.

واصبح التمييز، حالياً ضد العسراويين في عداد الماضي.

ولا توجد احصاءات دقيقة تشير الى عدد العسراويين في العالم، لكن المختصين يقدرون عددهم ببضعة ملايين.

وفي الولايات المتحدة وغيرها من البلدان شكل العسراويون روابطهم ومنظماتهم الخاصة.

وتوجد انشط منظمة للعسراويين في الولايات المتحدة حيث اضطرت الصناعات المحلية الى ملاءمة العديد من منتوجاتها لحاجيات العسراويين.

وارتفعت مكانة العسراويين الامريكان مع مطلع العام الجاري. وكتبت مجلتهم الشهرية باعتزاز: «ان العسراويين الامريكان فخورون بان الرئيس الـ ٤٠ للولايات المتحدة السيد جورج بوش عسراوي».

بدون تعليق!

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الرأي الدمقراطي يندد باعتقال رجالات الارض

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر حاكم صلح حيفا امرين بتوقيف حبيب قهوجي وصبري جريس من قادة حركة جماعة الارض، لمدة ١٥ يوما بطلب من البوليس الذي اعلن انه يريد استكمال التحقيق.

كذلك اوقف حاكم صلح طبريا زميلهما منصور كردوش لمدة ١٥ يوما للغرض ذاته.. وكان البوليس قد داهم بيوت المعتقلين وصادر اوراقا من بيوتهم، وهو يتهمهم بالاتصال مع العدو.. ولكن المعتقلين نفوا التهمة بشدة ولم يمانعوا في اجراء التحقيق.

ومع ان الانسان يعتبر بريئا حتى تثبت ادانته، فقد دأبت صحف البلاط، منذ ان رفضت المحكمة العليا الاعتراف بحركة جماعة الارض حركة مشروعة، على التحريض عليهم.

وهذه الاعتقالات ليست سوى جزء من الحملة التي تقوم بها السلطات لتخويف الرأي العام اليهودي الذي يستنكر سياسة التمييز والاضطهاد وسلب اراضي الفلاحين العرب.

اننا نطالب باطلاق سراح هؤلاء المواطنين والكف عن فبركة الاتهامات للجماهير العربية.

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ مجلس الامن يبدأ البحث في الحوادث الاخيرة على خط الهدنة.
■ اسقاط طائرة امريكية في الصين الشعبية.
■ مظاهرات في طوكيو احتجاجا على غواصة امريكا.
■ باستقالة الفريق ابراهيم عبود من منصبيه، رياسة الجمهورية وقيادة القوات المسلحة السودانية، فقدت الرجعية موقعا جوهريا.
■ صراع في «المباي» يؤدي الى انسحاب بن غوريون.
■ الميزانية العامة الجديدة لسنة ١٩٦٦/٦٥ تنطوي على تفاقم غلاء حاجيات كثيرة.
■ عرب العرامشة يتعرضون للملاحقة لسلب اراضيهم.. يرسلون رسالة الى توفيق طوبي لاثارة قضيتهم.
■ اشتداد ازمة سكن الطلاب العرب الجامعيين.
■ سكان العجمي اليهود والعرب بيافا يطالبون بتأمين حقوقهم في المساكن الانسانية.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١١/١٧)

* تهنئة *

الى د. احمد سعيد شبلي بمناسبة افتتاح عيادته في ام الفحم. قدما والى الامام.

يوسف تلس والعائلة
المحامي محمد لطفي محاجنة

* احر التهاني *

الى عامر يوسف محاميد، بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك والى الامام.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ ام الفحم

اسرى الحرية الفلسطينيون في نداء خاص:

مناشدة الرأي العام وكل القوى المحبة للسلام والرافضة للظلم التحرك لوقف معاناة السجناء والدفاع عن حقوقهم الاساسية وكرامتهم الوطنية

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ناشد اسرى دولة فلسطين المحتلة، في بيان الى الرأي العام سرب يوم الاحد الماضي، الجماهير الفلسطينية والجماهير العربية واحرار الجولان المحتل وجميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام والرافضة لكل اشكال الظلم والاستعباد، دعم نضال الاسرى السياسيين، اسرى دولة فلسطين المحتلة، من اجل الحفاظ على الحقوق الانسانية والكرامة الوطنية التي تحاول مديرية مصلحة السجون المس بها وضرب القوانين والمواثيق الدولية والاعراف الانسانية بعرض الحائط، من خلال فرض قوانين جائرة تعيد الى الاذهان تلك القوانين البائدة التي سادت في القرون الوسطى.

واكد البيان ان مديرية مصلحة السجون لم تكتف بسياسة الاهمال الطبي والتي كان ضحيتها عشرات الشهداء، ولم تكتف بسياسة التجويع من خلال التقليص المستمر في كمية الطعام الى حد انه لم يعد يفي بالحد ويفتقر لمقومات العيش والبقاء، ولم تكتف بسياسة الضرب والاذلال حتى لجأت، في الاونة الاخيرة، الى عزل عدد من المعتقلين في قسم خاص في معتقل الرملة وفرض قوانين مذلة الى ابعد الحدود.

وجاء في البيان: «نحن اسرى الحرية اذ نعيش هذه المعاناة على مدار الساعة نحمل المسؤولية الكاملة لجهاز مديرية السجون وحكومة اسرائيل عما يجري ضد اخوتنا المناضلين المعزولين في قسم الرملة. ولن نقف مكتوفي الايدي ازاء هذه السياسة الحاقدة. وسنكافح ضد العنصرية والظلم والقهر. اننا على ثقة عالية بان جماهيرنا المناضلة مستعدة للوقوف الى جانبنا ودعم نضالنا العادل والمشروع».

واضاف البيان: «لقد عملت مديرية السجون على عزل اخوتنا المناضلين بحجة ان ايديهم ملطخة بالدم اليهودي على الرغم من ان جزءا منهم لا يتجاوز حكمه ثلاث سنوات. وما هذه الحجة الا لتمرير مخطط فاشي ضدنا الاسرى السياسيين، والاهم من ذلك فاننا نتساءل: اين هو الان القاتل والارهابي ليفنغر؟ وما هي ظروف اعتقال العصابة اليهودية (التنظيم الارهابي السري)؟! لقد اطلق سراح ليفنغر في حين كان افراد العصابة اليهودية يقضون فترة اعتقالهم في فنادق على شواطىء تل ـ ابيب!! اننا لا نطرح هذه التساؤلات لنجري مقارنة فليس هناك مجال للمقارنة، وانما لنكشف عن عنصرية السياسة الاسرائيلية ضدنا والتي ليست بحاجة لاثبات. وحتى تكون الصورة واضحة للظروف الصعبة التي يعيشها اخوتنا الذين عزلتهم مديرية السجون والمعاناة اليومية التي يعيشونها على مدار اللحظة من اذلال وضرب يصل الى درجة التكسير.. ننقل قصة احد الاخوة الذين عزلتهم ادارة السجون وعايش معاناة هذه السياسة على مدار اللحظة وهي كما يلي:

«في يوم الثلاثاء أفرجت ادارة سجن غزة المركزي عن ستة عشرة معتقلا من الزنازين بعد ان امضى الواحد منهم اكثر من مائة يوم فيها ووضعوا في غرفة خاصة للمرحلين وفي صباح الاربعاء ٨٩/٨/٣٠ استدعي ستة اشخاص من اقسام الموقوفين عليا بان اقسام الموقوفين تستوعب العدد الخارج من الزنازين.. وفي حوالي الساعة التاسعة صباحا قيد الجميع اثنين اثنين وبشكل عادي صعدنا الى السيارة ـ البوسطة ـ لنتوجه الى جهة مجهولة وفي الساعة ٩،٤٠ توقفت السيارة في سجن عسقلان ليصعد الى القافلة معتقلان اخران هما عبد الهادي غنيم ومحمد زقوت. وفي الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا دخلت السيارة ـ البوسطة ـ سجن الرملة وهناك قابلنا جمهور كبير من ضباط الجيش والشرطة وادخلنا اثنين اثنين للتصوير وبعدها انتقلنا وبجو من الرعب والصراخ الى المعقار وسلم جميع الشباب ملابس رسمية لنزلاء السجون وعند التفتيش طلبوا منا قلع الملابس بما فيها الداخلية ثم النزول والصعود ونحن عراة ثلاث مرات كل ذلك كان في جو من الصراخ والارهاب ثم ادخلنا الى الاكسات ليضعوا كل اثنين في اكس واحد وكان هذا الاستقبال السيء يشارك فيه ضباط ذوو رتب عالية.

●«الظروف الاعتقالية في اكسات العزل: حياة الاكسات ومعاملة الشرطة سيئة جدا ومظاهر ذلك فيما يلي:

«١ ـ الباب مغلق بقفلين وزرفيل كبير وسحاب فيه فتحة من اسفل مغلقة ايضا بقفل وهي خاصة لوضع القيود في اليدين قبل الخروج من الاكس، ولادخال الطعام وفي اعلى الباب فتحة بحجم ٦٠سم مغطاة بشبك من حديد ٥ملم على شكل مربعات وخلفها قضبان حديدية بسمك ١٠ملم والملاحظ انها ابواب صنعت خصيصا لمثل هذه المعاملة.

«٢ ـ اي خروج من الاكس لا يتم الا بعد تقييد الشخص الموجود داخل الاكس حتى ولو كان المطلوب واحدا لا يمكن فتح الباب الا بعد تقييد الاخر.

«٣ ـ يكون القيد في اليدين من الخلف ومن الرجلين ايضا وذلك في حالة مقابلة مندوبي الصليب الاحمر او المحامي او الاهل.

«٤ ـ «الفورة» لمدة ساعة ويخرج نصف الموجودين ثم بعد انتهائهم من «الفورة» يخرج النصف الاخر ويبقى الجميع في القيد طوال وجودهم في «الفورة».

«٥ ـ زيارة الاهل مرة كل شهرين ويجلس الواحد منا امام الاهل مقيد اليدين من الخلف.

«٦ ـ ممنوع التحدث باسم مجموع الاخوة من قبل ممثل عنهم ومن اراد الحديث فليتحدث عن مشاكله وقضاياه الشخصية فقط.

«٧ ـ مراقبة تلفزيونية للقسم وسماعات لاقطة (اجهزة تنصت) فكثيرا ما كنا ننادي على الشاويش فيرد بميكروفون خاص بالقسم وشوهد التلفزيون يكشف جميع القسم كما روج الاخوة في كلام تحدثوا به فيما بينهم في القسم.

«٨ ـ الكنتينة: عرضوا انه بامكان كل واحد منا ان يحصل على كنتينة حسب النقود التي لديه ورفضوا ادخال الراديو.

«٩ ـ حرمنا من صلاة الجمعة، اذ لا يسمح لنا التجمع بدون قيود ومنعت عنا الصحف والكتب.

«١٠ ـ الحرمان من معرفة الوقت حيث سحبت الساعات منا ولم يسمحوا بارجاعها لنا كأمانات للسجناء الموقوفين والمحكومين، واذا طلبنا من الشرطي معرفة الوقت كان يقول ممنوع والقليل منهم يتنازل لاشعارنا بالوقت.

«١١ ـ ممنوع نقل اي شيء من اكس لاخر الا بحضور ضابط الأمن او مدير السجن.

«١٢ ـ فساد الطعام وقلة كميته فاغلب الاوقات يحضرون لنا البيض خاصة فاسدا ورائحته كريهة واحضروا الخبز وفيه العفن ولكل شخص ٤ شرائح رقيقة من الخبز، ومع ملعقة من اللبنة او المربى والمشروب شاي او قهوة مرة في اليوم وبدون سكر وأغلب الطعام بدون ملح ورفضوا ادخاله لنا.

«١٣ ـ لم تكن هناك مياه ساخنة واحضروها يوم اتى ممثلو الصليب الاحمر ثم انقطعت.

«١٤ ـ الاضاءة ضعيفة وامر المدير ان تطفأ انوار نصف الاكسات بحجة ان لها شبابيك يدخلها الضوء في النهار مع العلم ان الاكسات تحت الارض وما فوق الارض شباك صغير يبلغ متر فقط حتى قراءة القرآن نهارا صعبة داخل الاكس.

«١٥ ـ الفرشات لا غطاء لها ولا يوجد مخدات وتسلم كل واحد ثلاث بطانيات بحالة سيئة.

«١٦ ـ احضروا ثلاث شفرات للحلاقة للمجموعة الموجودة داخل الاكسات وعددها ٢٩ شخصا فرفضوا استلامها لان من حق كل سجين استبدال ماكنة حلاقة كل اسبوع هذا عدا عن ان بعض الاشخاص عندهم امراض جلدية فاعتبرت الادارة ارجاع الماكنات تصعيدا للاضراب.

«١٧ ـ العناية الطبية سيئة جدا فلا اشراف للطبيب هناك والممرض يمر مرة او مرتين كل اسبوع والبعض منا طلب الدواء فلم يصله الا بعد اسبوع. واكثر من ذلك فقد سحبوا منا الدواء الموجود بحوزة بعض الاخوة قبل دخول الاكسات وهو ضروري لهم جدا.

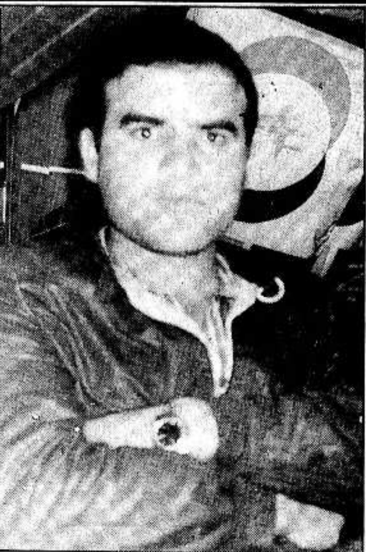
«١٨ ـ التهوئة في المكان سيئة جدا. فالاكسات لا يوجد فيها تهوئة ومغلقة النوافذ بحجة انها تطل على ملعب السجناء اليهود مما يتسبب في ارتفاع درجة الحرارة.

«ونتيجة لهذه الظروف والممارسات السيئة جدا فقد قررنا ومن اول يوم الاضراب عن الفورة وخوض صراع مع الادارة لمعرفة اسباب عزلنا ولماذا لا نكون كباقي ابناء شعبنا المعتقلين في السجون العادية وبينهم، ولذلك تدرجنا في تصعيد الموقف مع ادارة السجن، بعض اضرابات عن بعض وجبات الطعام والاضراب عن زيارة ممثلي الصليب الاحمر والمحامي او مقابلة الاهل.

«التلويح بسياسة العصا والجزرة.. نتيجة الاضراب كما ذكرنا شعرنا بتراجع في موقف الادارة.. وذات يوم حضر طاقم كامل مجهز بالغاز وفتحت الابواب الصغيرة وقيدت ايدينا بدون كلام، اخرجنا من الاكسات واحدا تلو الاخر وتشت جميع الاكسات فلم يجدوا شيئا ليأخذوه سوى حبال صغيرة للغسيل وقطعا من الخبز والمرجرين رغم وجود اخوة صائمين وفتشت اجسامنا بصورة استفزازية حتى اذان الاخوة ولحاهم وامسكوا خصي البعض خصية خصية وبقصد التفتيش.. وعندما لم يجدوا ما يأخذوه اخرجوا معهم ايدي القشطات وبعض الصحف العبرية التي هربت الينا من بعض السجناء اليهود، وبعد هذه الهجمة الشرسة جاء المدير ومعه ضباط اخرون، وفي اليوم التالي عرضوا علينا شبكات الكنتينا والخروج للفورة بقيود وهناك تفك الايدي والارجل كما عرضوا الخروج للاهل بالقيود وعندها تفك القيود فرفضنا عرضهم، وبتاريخ ٨٩/٩/١٣ جاء الصليب الاحمر لمقابلتنا ولضرورة نقل صورة عن واقعنا فقد قررنا مقابلته لمرة واحدة واختير الاخ المهندس اسماعيل ابو شنب لمقابلة الصليب الاحمر وقد صعق مندوب الصليب الاحمر عندما شاهد ظروف المكان السيئة وطريقة المقابلة اللاانسانية واستهجن طبيعة الاحتياطات الامنية الزائدة على حدود المعقول وعندما طلب «الصليب» مقابلة باقي الاخوة رفضنا الخروج ولما طلب الصليب الاحمر التجول في القسم رفضت الادارة واخيرا قبلت شرط عدم الاستفسار من احد عن اي شيء وبررت الادارة موقفها بقولها (هذه تعليمات صادرة عن السلطات العليا ولا دخل لادارة السجن في هذا الامر بشيء).. وفي المقابلة اوضح الاخ اسماعيل ابو شنب لمندوب الصليب ان هناك في الاكسات اخوة لا تتجاوز قضاياهم العامين او الثلاثة وقضاياهم بسيطة وان منهم من انزل من الاقسام رغم انتهاء التحقيق معه باشهر ولقد اوضح مندوب «الصليب» ان ادارة السجن صورتهم له انهم مجرمون خطيرون.

«ونحن اذ نتوجه بهذا البيان انما نتوجه بنداء وصرخة الى الضمير الانساني الحي لاجل النضال ضد هذه السياسة عبر التظاهر والاعتصامات امام معتقل الرملة واقامة المؤتمرات الصحفية التي تفضح هذه السياسة عبر التظاهر والاعتصامات من القوى الدمقراطية قوى العدل والسلام وكذا الشخصيات والفعاليات الانسانية لاجل الضغط على جهاز مديرية السجون في سبيل اسقاط هذه السياسة الحاقدة والوحشية في سبيل اسقاط سياسة العزل.. ودعم نضال السجناء السياسيين الهادف الى توفير حياة انسانية كريمة تليق بنا كبني بشر اولا وكسجناء سياسيين يناضلون لاجل قضية وطنية عادلة ثانيا.. ولكم منا جزيل التحية والشكر».

شهداء الانتفاضة



● الشهيد نصر خالد نصر (٢٠ عاما)، عامل من مخيم جباليا استشهد يوم (١٩٨٩/٣/٣٠) جراء اصابته بعيار ناري في القلب.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

قوات الاحتلال تقتحم ارتاح وتعتقل عددا من ابناء القرية

● طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد في الطيبة» ـ على اثر الاحتفالات التي يقيمها سكان قرية ارتاح، قضاء طولكرم، والتي تميزت بتفجير الاضواء المشعة وتطيير البالونات الملونة وغيرها من مظاهر الاحتفال طوقت القرية مجموعة كبيرة من قوات الاحتلال، يقدر عددها بـ«٣٠٠» جندي، اخذت تجوب الشوارع وتقتحم البيوت وتعتقل الشباب. وكان من بين المعتقلين كل من خليل اسماعيل عطير وفريد عبد الجبار وعبد الرحمن ابو القاهر ومحمد حسن عبد الله. كما اقتحم جنود الاحتلال منزلي السيدين: محمود حسن عاصي وعبد الحميد حسن مرعي وغيرهما، وذلك بحجة البحث عن «مطلوبين».

اشعار باخلاء منزل في «الشيخ جراح» بهدف شق شارع استيطاني في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت بلدية «تيدي كوليك» المواطن فايز ابو طاعة من حي الشيخ جراح في مدينة القدس باخلاء منزله الواقع قبالة مدرسة عبدالله بن الحسين الصناعية في الحي المذكور، تمهيدا لهدمه وبهدف شق شارع استيطاني يطلق عليه اسم (رقم ١).

ويصل الشارع المذكور القدس الغربية بالمستوطنات الواقعة الى الشمال من القدس وهي: «النبي صموئيل» و«رامات اشكول» و«جبعات هتحموشت»، و«النبي يعقوب»، و«جبعات زئيف».

ويتكون منزل المواطن المذكور من خمس غرف مع منافعها، وفرندتين، ويقع على قطعة من الارض مساحتها حوالي الدونم، وكان قد بني قبل العام ٦٧.

وقد باشرت الجرافات اعمال الحفر، وجرف الارض المحيطة بالمنزل.

وعلم ان المواطن اوكل احد المحامين لرفع دعوى ضد امر الاخلاء.

مع الاحداث

المانيا الدمقراطية: اصلاح شامل من خلال التمسك بالاشتراكية



● زعيم المانيا الدمقراطية ايغون كرنتس (الى يمين الصورة) ورئيس الحكومة هانس مودرو (الى يسارها) يرفعان نخب الحكومة الجديدة اثر عرضها على البرلمان يوم ١٨ الجاري.
(صورة من «وص.ف»)

□ اعترفت وكالات الانباء الغربية مساء السبت، امس الاول، بأن خطاب هانس مودرو، رئيس الحكومة في جمهورية المانيا الدمقراطية، لدى تقديم حكومته للبرلمان هو خطاب برنامجي مثير حقا. كما ان شعب المانيا الدمقراطية نظر بثقة وتفاؤل الى تشكيل الحكومة برئاسة مودرو والى توسيع قاعدة الحكومة (باشتراك الاحزاب الاربعة اشتراكا فعليا مع الحزب الاشتراكي الالماني الموحد) والى خطة الاصلاحات الشاملة التي اقترحها.

فقد تضمن برنامج الحكومة دمقرطة اكثر لاجهزة الحكم، ومشاركة اكثر للمواطنين في تقرير امور البلاد وتطوير شامل واساسي للحقوق المدنية للمواطنين وتشجيع للمبادرات الذاتية، بما في ذلك المبادرات الاقتصادية الخاصة على النطاق الاقتصادي (مشاغل صغيرة، بدون استغلال لعمل الاخرين).

كذلك اقترح مودرو تشريعا يضمن الرقابة الشعبية الواسعة على مؤسسات الدولة السياسية والاقتصادية والادارية وتشجيع اللامركزية بحيث تتبارى المؤسسات وخصوصا الاقتصادية في تطوير الانتاج وتسويقه مع زيادة الحوافز المادية للعاملين.

وعلى الصعيد العام اعلن مودرو ان لا مجال للبحث في مسألة ما يسمى توحيد المانيا، فهناك دولتان المانيتان وكل تعامل بين الشرق والغرب يجب ان ينطلق من هذه الحقيقة. وقال ان المانيا الدمقراطية متمسكة بالنظام الاشتراكي ولا رجعة عنه، وسوف تصد كل محاولة خارجية للتدخل في الشؤون الداخلية لالمانيا الدمقراطية ونضالها السياسي والاجتماعي.

وقد اعترف معلق التلفزيون الاسرائيلي امس الاول (السبت) بأن المانيا الدمقراطية، بفتح الحدود، قامت بخطوة جزئية وشجاعة ومدروسة وان التدفق الى الغرب ليس اكثر من حب الاستطلاع لزيارة دولة اخرى او زيارة اقارب بينما الناس يعودون الى المانيا الدمقراطية. «زرت برلين الغربية وها انا عائدة الى بيتي وعائلتي وعملي، الى وطني» قالت مواطنة المانية شرقية في مقابلة للتلفزيون الاسرائيلي.

وبشكل عام يمكننا القول، كما قال المعلق السياسي لوكالة الصحافة الفرنسية بأن جمهورية المانيا الدمقراطية تقوم بثورة تجديدية مدروسة ومخططة بذكاء للتخلص من العوائق والسلبيات وتصفية روح المحافظة والركود والجمود ولكن من خلال التمسك الصارم بالفلسفة السياسية الاقتصادية للنظام الاشتراكي الحاكم. وقال المعلقان كرينتس ومودرو معا هما تحالف العقلية السياسية التجديدية والطاقة الادارية القوية والديناميكية. وهذا ما لم يكن في هنغاريا او بولونيا.

وعلى كل حال، فأننا، من موقعنا هنا نتمنى لجمهورية المانيا الدمقراطية كل النجاح في هذه الخطة التجديدية الشاملة اداريا وسياسيا واقتصاديا. ففي هذا تعزيز للاشتراكية ومساهمة هامة للغاية في الدفاع عن الاشتراكية سياسيا وايديولوجيا.

من ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة

■ اثنان من ضحايا القمع الاحتلالي الوحشي في قطاع غزة خلال شهر ايلول الماضي (١٩٨٩). وفي الصورتين من الاعلى الى الاسفل: ● ختام عبد الفتاح الدربي (١٧ عاما) من مخيم الشاطىء، اصيبت بعيار معدني استقر في الرأس خلال مواجهات بين اهالي المخيم وقوات الاحتلال يوم ٩/٣٠ ● طفلة في العاشرة من عمرها من مخيم الشاطىء، اصيبت بعدة عيارات معدنية ادت الى كسر عظمة الانف وجرح الشفة العليا والخد الايسر وذلك خلال صدامات في المخيم في ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا يوم ٩/١٦ ●
(خاص بـ «الاتحاد». تقرير: مصطفى البربار ـ غزة)

اجماع في مؤتمر ميلانو من اجل التقارب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مفاوضات على قدم المساواة مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وأكدت عضو الكنيست شولاميت ألوني، في مداخلتها، ضرورة إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة. وقالت «الأمر لا يتعلق بمنح حكم ذاتي فقط داخل دولة اسرائيل. يجب أن يتمتع الفلسطينيون بحرية بسيادتهم الوطنية».

وكرر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، الفكرة نفسها، إذ أكد أن «على جميع ممثلي الحكومة الإسرائيلية أن يدركوا أن لا بديل لمنظمة التحرير».

وقال عضو الكنيست لوفا إلياف (معراخ): «لو أيد ٥٪ فقط من الإسرائيليين قبل عشرين عاما الإعتراف بالشعب الفلسطيني لكان نصف شعبنا يؤيد اليوم ضرورة العمل بصورة ملموسة في هذا الإتجاه. وهذا التوجه يتأكد بوضوح متزايد ويمثل ضمانة للمستقبل».

وشارك في الندوة، التي استمرت ثلاثة أيام (الخميس والجمعة والسبت)، اكثر من خمسين شخصا بينهم مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون آخرون، منهم عضو اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. محمود عباس (ابو مازن) وممثل المنظمة في روما، نمر حماد ومدير جمعية الدراسات العربية في القدس العربية، فيصل الحسيني ووزير القضاء الإسرائيلي السابق، حاييم تسادوك. هذا بالإضافة الى مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق، ريتشارد ميرفي ورئيس قسم الشؤون الخارجية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، كارين بروتنس.

واوضح المسؤول السوفييتي قائلا «من المهم جدا تنظيم المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الاوسط واعادة الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها الشرعيين، اي العرب وضمان حدود جميع دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل».

وطلب بروتنس من الحضور الانتباه الى قضية «الأمن» التي رددها ممثلو الاحزاب الصهيونية والخطباء الإسرائيليون في هذه الندوة وقال «الاسرائيليون يقولون انهم يحسون بحالة حصار وكأنهم في قلعة محاصرة ولكن مشكلة الأمن يا سادتي هي بنفس الحجم ايضا بالنسبةلكل العرب انهم يشعرون بأن امنهم مهدد ايضا وينبغي ان يتضمن حل قضية الشرق الاوسط تنظيما لهذه المسألة المهمة للجانبين بمعنى اقامة مناطق منزوعة السلاح بعد الاتفاق على مسائل الحدود ووضع نظم مشتركة لمراقبة الامن والتفكير باعلان مجمل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية».

واختتم قائلا ان الاتحاد السوفييتي يدعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني ويريد للشرق الاوسط ان يتحول الى منطقة للتفاعل والتعاون بين جميع دوله وعملية السلام في هذه المنطقة حتمية وماضية للامام وهذا ليس رأيا شخصيا اطلاقا، بل هو من واقع المرحلة حيث ينتشر السلام والانفراج في العالم قاطبة.

اما زعيمة حركة «السلام الان»، غاليا غولان، وهي من الجناح المؤيد للحوار مع الفلسطينيين في حزب «العمل» فقالت إن شمير يرفض أية فكرة تؤدي الى حل القضية. وقالت، في اكثر من مناسبة في اثناء الندوة، الى جانب خطابها، ان شمير يركز على مسألة الارض فقط ودعت الى حوار مع ممثلي الشعب الفلسطيني لان الحوار والمفاوضات هما الاسلوب الوحيد للحل.

ومضت تقول ان شمير يستخدم كل ما لديه لابعاد الرأي العام الاسرائيلي عن تقبل افكار السلام، بالتركيز على ان كل العرب يرفضون مجرد القبول باسرائيل.

واعلنت في ختام مداخلتها ان حركة «السلام الآن» تدعو الآن علانية في اسرائيل الى ضرورة القبول، مهما طال الوقت، بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لأن الغالبية العظمى من الفلسطينيين تشير الى المنظمة بأنها تمثل الشعب الفلسطيني وهذه حقيقة يتلمسها قسم كبير من الاسرائيليين، كما قالت.

اما السيدة ليلى شهيد من منظمة التحرير الفلسطينية فقد شكرت الاتحاد السوفييتي على مواقفه الثابتة تجاه الشعب الفلسطيني وانتقدت تساهل الولايات المتحدة والغرب عامة مع اسرائيل «انكم لا تمارسون الضغوط الكافية على اسرائيل لقد قامت الدول العربية كلها ودون استثناء باتخاذ مبادرة هامة جدا وتاريخية في قمة الدار البيضاء الطارئة حين اعلن كل العرب مبادرتهم المعروفة للسلام على اساس مبادرة السلام الفلسطينية واعلان دولة فلسطين وماذا كان رد شمير والولايات المتحدة، لاشيء حتى الانه.

وكان ياسر عبدربه رسم صورة كاملة للمبادرة الفلسطينية وانتقد بشدة حزب «العمل» الإسرائيلي وقال ان على اسرائيل ان تدرك ان المفاوضات والحل يتمان فقط مع منظمة التحرير الفلسطينية مع ممثلي دولة فلسطين.

وتحدث في هذه الندوة التي تميزت ببرنامج حافل اكثر من ٥٠ شخصا من كافة انحاء العالم ومن طرفي الصراع وسط اهتمام ملحوظ من اجهزة الاعلام العالمية خاصة الايطالية والاوروبية.

عشية افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الرومانية شرحا لذلك في المراكز الحدودية الخمسة بين البلدين.

واوردت وكالة انباء المجر ان (٤٠٠) مسافر بينهم (١٤٥) مجريا و(١٠٠) بولندي و(٣٩) من المانيا الغربية رفضوا في مركز «ناغيلاك» الحدودي من دون التحدث عن اقفال شامل للحدود.

ولم يصدر اي تأكيد رسمي مجري.

واضافت اذاعة بودابست أن اقفال الحدود هذا يمكن ان يكون له علاقة مع مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني، الذي يعقد ابتداء من يوم غد (الاثنين) في بوخارست.

من جهة ثانية انتقدت صحيفة «ازفستيا»، بسخرية لاذعة النظام الروماني مشيرة الى اقوال عدة نشرتها الصحف الرومانية وتنطوي على مدح كبير للرئيس نيكولاي تشاوشيسكو «البطل بين الابطال».

وفي برقية من بوخارست، نشرت قبل بضعة ايام من افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني، اشارت الصحيفة السوفييتية الحكومية، ايضا، الى ان قرار رومانيا بتسديد مجمل ديونها البالغة (٢١) مليار دولار والتي تعود الى السبعينات كان من اثره اغراق البلاد في ازمة اقتصادية وخاصة افراغ المتاجر.

وقد عمد مراسل الصحيفة الى اختيار تعليقات وردت في الصحف الرومانية مغالية في مدح نيكولاي تشاوشيسكو، الذي وصفته مرة بانه «مهندس رومانيا الاشتراكية العبقري» ومرة بانه «ابن الشعب المفضل».

ويعتبر من الامور الاستثنائية ان توجه الصحف السوفييتية نقدا من هذا النوع المباشر لرئيس احدى الدول الاشتراكية. ويذكر ان الموقف الرسمي للاتحاد السوفييتي هو الامتناع عن اي تعليق يمكن اعتباره تدخلا في الشؤون الداخلية للبلد المعني. ومع ذلك ابدى الزعماء السوفييت اكثر من مرة تحفظات على سياسة تشاوشيسكو.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

مليار شيكل ـ تكاليف قمع الانتفاضة في المناطق المحتلة!

● الجيش يخطط لبناء معتقل مركزي جديد في الضفة المحتلة ولتوسيع معتقل «انصار» بحيث يكون من الممكن مضاعفة عدد المعتقلين! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغت التكاليف المباشرة وغير المباشرة لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة، منذ اندلاعها وحتى الان، قرابة مليار شيكل، حسب المعطيات الرسمية (الصحف، امس). ويدعي المسؤولون في الجيش بان مبلغ نصف مليار شيكل لم يغط بميزانية خاصة، كانت صادقت عليها الحكومة، الامر الذي اضطر الجيش الى تغطية هذا المبلغ من خلال تقليصات في بنود اخرى من الميزانية العسكرية مثل تقليص المشاريع لتطوير وسائل قتالية جديدة!!

واضافة الى المصروفات المباشرة، التي تقدر بمئات ملايين الشواقل، المخصصة لاقامة معسكرات وقواعد انشائية للجيش ومعتقلات يشير المسؤولون في الجيش الى مركبين اضافيين للمصروفات: الاول والاساسي هو المصروفات الجارية على صيانة التجهيزات العسكرية وعلى المواد الغذائية والعتاد العسكري والذخيرة وعلى باقي الوسائل المطلوبة للنشاط العسكري الجاري.

والمركب الثاني هو ان الجيش استغل، خلال السنتين الماضيتين، (٢٠٠) مليون يوم خدمة في الاحتياط اكثر مما خطط له واتفق عليه. ومردود هذا على الميزانية بلغ (١٥٠) مليون شيكل سنويا.

وحصل الجيش في العام ١٩٨٩/١٩٨٨ على مبلغ ١٩٠ مليون شيكل (على دفعتين) تعويضا عن المصروفات لقمع الانتفاضة. كما ان الحكومة صادقت، في شهر تموز الماضي، على تخصيص ٢٠٠ مليون شيكل للميزانية العسكرية وذلك تعويضا عن تكاليف قمع الانتفاضة خلال العام ١٩٩٠/١٩٨٩.

وكان الجيش طالب، خلال العامين الماضيين، بمبلغ مضاعف مما خصصت له الحكومة وذلك لتمويل قمع الانتفاضة.

وينوي الجيش المطالبة بتخصيص ميزانية خاصة للعام القادم لتمويل الاعمال العسكرية التي تستهدف قمع الانتفاضة وان حجم هذه الميزانية يكون موازيا للنشاطات العسكرية ويقدر بـ ٤٠٠ مليون شيكل!

ويخطط الجيش، خلال السنتين القادمتين لتوسيع المعتقلات بحيث تكون قادرة على استيعاب ضعفي عدد المعتقلين الحالي (اي من ١٠ الاف معتقل الى ٢٠ الف معتقل). وهذا من خلال بناء معسكر اعتقال مركزي جديد لمعتقلي الانتفاضة في الضفة الغربية المحتلة وتوسيع معتقل «انصار».

غلاء الطحين بنسبة ١٢،٧٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، اسعار الطحين ومنتجاته.

وستبلغ نسبة ارتفاع سعر الطحين للكعك ١٠،٥٪ ونسبة ارتفاع الطحين ١٢،٧٪ وهذا سيؤدي الى ارتفاع اسعار المخبوزات وانواع الخبز التي لا يحظى بالدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) بنسبة ٧،٢٪.

وفي المقابل ستنخفض اسعار القهوة (نمس) بنسبة ٢٪ وهذا الانخفاض ناجم عن انخفاض اسعار القهوة في السوق العالمية. وستباع علبة قهوة (نمس) من انتاج «عيليت» تزن ١٠٠ غرام بسعر ٣،٧٠ شيكل.





● مشاهد من قرية صوريف (الخليل) يوم ٨٩/١١/١٦ احتفالا بالذكرى السنوية الاولى للاعلان عن استقلال فلسطين.

(تصوير: «فيليكس» خاص بـ «الاتحاد»)

حريق كبير يلتهم محتويات بيت عائلة عربية في عكا القديمة

● الاهالي يرجحون ان يكون الحريق ناتجا عن تماس كهربائي بسبب شبكة الكهرباء القديمة والمتآكلة ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شب حريق كبير، يوم الجمعة الاخير، في بيت السيدة اكرام حسان، ارملة وام لاربعة اولاد، وتسكن في حي الشيخ عبدالله في عكا القديمة، ولم تكن العائلة في البيت وقت الحادث.

وهرع الجيران الى البيت لاطفاء الحريق الذي انتشر بسرعة واتى على جميع محتويات البيت تقريبا.

وحضر رجال الاطفائية الذين استطاعوا بمساعدة الجيران التغلب على النيران، التي كان من الممكن ان تمتد الى بيوت الجيران وتسبب كارثة للحي. ولم تعرف اسباب الحريق ووعد رجال الاطفائية بالتحقيق في الحادث. ويعتقد الاهالي ان الحريق ناتج عن تماس كهربائي، جراء الامطار الغزيرة التي هطلت، فشبكة الكهرباء قديمة وخطرة وكل الاسلاك مكشوفة وطالبوا اكثر من مرة باصلاحها، خاصة وان الحريق ليس الاول من نوعه في عكا القديمة.

وقامت لجنة حي الشيخ عبدالله فورا بنجدة ومساعدة العائلة المنكوبة، حيث جمعت الملابس والاثاث لتعويض العائلة. وتجاوب اهالي الحي بشكل رائع حيث تبرعوا بالمال وبالمواد للعائلة. وتوافد العشرات من اهالي عكا القديمة الى منزل العائلة تضامنا معها ومواساة لها. وكان في مقدمتهم زياد موسى، عضو بلدية عكا، الذي بذل مجهودا في الوقوف الى جانب العائلة وتجنيد التبرعات.

في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت امس:

كيسار: «مبام، بالنسبة لنا، خير حليف»!

● يافا ـ تل ـ ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ «إن «مبام» بالنسبة لنا هي حليف ـ جزء من حركة العمل». هذا ما قاله سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار يوم أمس في إجتماع اللجنة المركزة والتي لخصت الانتخابات الهستدروتية في الهستدروت. واضاف كيسار: «هذا بالرغم من «العبارات»، التي وجهتها «مبام» الى حزب العمل في المعركة الانتخابية». وقد أعرب كيسار عن سروره من دعوة أعضاء مبام في اللجنة المركزة لتجديد التحالف بين الحزبين. أما غدعون بن يسرائيل فقال: «إن الصعوبات في تركيب إئتلاف هذه المرة قليلة بالمقارنة مع الانتخابات السابقة».

هذا وقد إتهم رئيس لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت، عضو الكنيست المعراخي السابق جاك أمير، الليكود بعرقلة عملية الفرز قائلا: «لولا عرقلة الليكود لفرز الاصوات لكانت عملية الفرز قد إنتهت. فقد إضطررنا لاستدعاء الشرطة للحفاظ على النظام».

في معتقل «كيشون»:

٢٧٥ سريرا ل ٤٠٠ معتقل!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتناوب ٤٠٠ معتقل في سجن «كيشون»، الواقع بالقرب من حيفا، النوم على ٢٧٥ سريرا فقط. وذلك جراء الزيادة بنسبة ٧٠٪ في عدد المعتقلين عن السنة الماضية. وكشفت مجلة الشرطة «مرؤوت هشطراه» عن الامر في عددها الصادر في تشرين الاول الماضي في مقال عن السجن وجاء فيه: ان ١٥ معتقلا وفي احيان اخرى اكثر ينامون في غرفة واحدة فيها عشرة اسرة فقط. كذلك فالكثافة محسوسة ايضا في ساحة النزهة.

وقال مدير السجن داني كوفلر انه رغم الكثافة إلا ان الفصل قائم بين السجناء الذين اعتقلوا لارتكابهم جرائم خطيرة وبين اولئك الذين اعتقلوا لارتكابهم تجاوزات ومخالفات خفيفة.

ارملة الجندي الذي قتل في غزة:

حتى لو عرفت سلفا ان القلب سيزرع في جسد عربي لما ترددت بالتبرع به

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «عندما سمعت ان قلب زئيف، زرع في جسد عربي، لم يغير الامر شيئا لدي. وعندما سمعت زوجة المريض تقول: أن ليس لديها الكلام الكافي لتعبر للعائلة التي تبرعت بالقلب عن شكرها العميق لانها انقذت حياة انسان، شعرت ان للامر قيمة كبرى. وحتى بعد ان عرفت ان القلب زرع في جسد عربي لم يتغير رأيي حتى اليوم فليست وظيفتي ان اقرر لمن الحياة ولمن الموت، فذلك متروك للاطباء».

هذا ما قالته السيدة، برنادا، ارملة الجندي في الاحتياط الذي قتل في غزة في الاسبوع الفائت. وذلك بعد الضجة التي ثارت وانكشاف هوية العائلة المتبرعة، رغم شرط الارملة التي تعمل كقابلة في مستشفى نهاريا، بعدم كشف اسمها عندما طلب منها الاطباء الموافقة على التبرع باعضاء من جسد زوجها المحتضر دون تحديد ماذا سيأخذون من جسده.

وقالت ايضا: حتى لو علمت ان قلب زئيف مخصص لجسد عربي لما ترددت بالتبرع به لان الدافع وراء التبرع هو انساني بغض النظر عن الشخص المحتاج ولأي دين ينتمي. واكدت ايضا: اني اشك اليوم بعد انكشاف امر التبرع انني كنت سأتبرع، فقد اكدوا لي في مستشفى سوروكا بشكل قاطع أن الامر سيبقى سريا ولن يعلم به أحد.

وعبرت عن فرحتها لان التبرع بالقلب انقذ حياة انسان وحياة اسرة كاملة ولكنها طالبت بالعمل على سن قانون يمنع الكشف عن اسماء المتبرعين باعضاء اقربائهم.

في الاسبوع القادم:

تدشين جسر «غدود ٢٢» في المدخل الشرقي لحيفا

● الجسر (٢٧٤ مترا) هو اطول واعلى جسر في البلاد

● حيفا ـ يجري، في الاسبوع القادم، تدشين اطول واعلى جسر في اسرائيل، جسر «غدود ٢٢» في حيفا، الذي اقيم بهدف تخفيف ازدحام حركة السير في المدخل الشرقي للمدينة.

ويبلغ طول هذا الجسر ٢٧٤ مترا ويبلغ علوه ٢٨ مترا ومنه ستدخل وسائط النقل الى مدينة حيفا من الجهة الشرقية في حين سيخصص جسر «روشميا» (هغيبوريم) الى خروج وسائط النقل من المدينة.

وبلغت تكاليف انشاء هذا الجسر (١٩) مليون شيكل.

عمال «الشيكم» الى مظاهرات وتشويشات في العمل تضامنا مع أترابهم في «رفائيل»

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد النشر يوم الجمعة الاخير عن النية بفصل ١١٦ عاملا، يعملون في «الشيكم» في «رفائيل» الواقع في خليج حيفا، ينوي عمال «الشيكم» في جميع انحاء البلاد خاصة في فروع المطاعم، القيام باجراءات تشويش في العمل خلال الايام القريبة القادمة وحتى التظاهر والاخلال بالنظام العام، في مواقع عديدة للشركة وامام الهستدروت والكنيست وسلطة تطوير وسائل القتال «رفائيل».

وكان السبب الذي ادى لهذا الغليان هو: قرار «رفائيل» اعطاء مقاول خاص تشغيل خمسة مطاعم بحوزتها بدل «الشيكم» الذي يشغلها منذ ٢٨ عاما.

وكان من المفروض ان يتم ذلك خلال الاشهر الماضية إلا ان النشر في الصحف حول ذلك خاصة قبل الانتخابات للهستدروت، منع تنفيذ القرار.

وفي اعقاب الاجواء التي خيمت ارسلت برقية مستعجلة الى سكرتير عام الهستدروت كيسار، لكي يتدخل بشكل شخصي لمنع الفصل.

مكسويل يعرض (٢٦٠) مليون دولار مقابل نصف اسهم مجمع «كلال» الهستدروتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وافق وزير المالية، شمعون بيرس، على اقتراح المليونير روبرت مكسويل، بشراء نصف اسهم المجمع الهستدروتي «كلال» مقابل (٢٦٠) مليون دولار.

وكان بيرس التقى مكسويل في لندن، يوم الخميس الماضي، حيث كان من المفروض ان يعلن الطرفان في بيان مشترك عن صفقة بيع نصف اسهم المجمع. الا انه في اللحظة الاخيرة امتنع الجانبان عن اعلان ذلك على خلفية موقف هبوعليم المعارض لمثل هذا الاتفاق.

ووعد بيرس مكسويل باقناع بنك هبوعليم وبقية اصحاب المجمع الهستدروتي ببيع نصف الاسهم. واعرب بيرس عن اعتقاده بان هذه الصفقة ستؤدي الى احياء الاقتصاد الاسرائيلي.

وتجدر الاشارة الى انه اذا ما تم الاتفاق على هذه الصفقة فانها ستكون اكبر صفقة بيع يشهدها الاقتصاد الاسرائيلي.

الحكومة ترجيء مناقشة خطة وزارة المالية لاجراء تقليصات واقرار ميزانية اضافية للاسبوع القادم

● بيرس يطالب بميزانية اضافية بـ ٢،٤ مليار شيكل مقابل تقليص ٣٪ من ميزانيات مختلف الوزارات، باستثناء «الامن»، لتمويل الزيادة في الميزانية العسكرية ● العجز في الميزانية يفوق التوقعات ويصل الى اكثر من ٤ مليارات شيكل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عرض القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس (الاحد)، خطة وزارته لاجراء تقليصات بنسبة ٣٪ من مختلف الوزارات باستثناء ميزانيات التأمين والاجور و«الامن».

وتقرر ان تناقش الحكومة في جلستها الاسبوع القادم هذا الموضوع. ويبدو ان الاغلبية الساحقة من الوزراء تعارض اجراء هذا التقليص.

وتنص خطة وزارة المالية على تخصيص ميزانية، اضافية للعام ١٩٨٩ بمبلغ ٢،٤ مليار شيكل وذلك بسبب زيادة المصروفات الحكومية عما كان مخططا له وبسبب الانخفاض غير المتوقع في مدخولات الدولة من الضرائب وبالمقابل المصادقة على تقليص حجم الميزانية بمبلغ ١٥٠ مليون شيكل. وكانت الحكومة اقرت، بشكل مبدئي، قبل اشهر قليلة هذا التقليص وذلك لتمويل زيادة الميزانية العسكرية بالقدر نفسه وذلك لغرض قمع الانتفاضة. الا انه حتى الان لم يجر الاتفاق بين رئيس الوزراء ووزير المالية بشأن طريقة تنفيذ ذلك.

اما فيما يتعلق بالميزانية الاضافية فيتضح ان العجز في الميزانية، الذي كان متوقعا ان يصل الى ١،٨ مليار شيكل، بلغ الان ٤،٠٨٠ مليار شيكل بسبب انخفاض المدخولات وزيادة المصروفات الحكومية.

تمديد اعتقال شاب شيوعي من ابو غوش بتهمة «رشق باص بالحجارة»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت محكمة الصلح في القدس، يوم الجمعة الاخير، فتى في الـ (١٤) من عمره من قرية ابو غوش (اسمه محفوظ في ملف التحرير) لمدة اسبوع بتهمة محاولة رشق باص تابع لشركة «ايغد» بالحجارة في القدس المحتلة.

وفي اثناء المحكمة ابرزت الشرطة صورا للفتى وهو يحمل حجرا كبيرا قال الفتى ان افراد الشرطة اجبروه على حمله لفترة طويلة والتقطوا له صورا وهو في هذا الوضع وذلك في مركز التحقيق «المسكوبية» في القدس.

والفتى طالب في مدرسة المطران في القدس المحتلة وهو عضو نشيط في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وقد لاحظ ذووه وجود آثار تعذيب على جسمه كما لاحظوا ان ابنهم كان يرتدي بنطالا فخما فوق بنطاله الذي يرتديه اذ ان بنطاله قد تمزق نتيجة الاعتداء بالضرب والتنكيل على الفتى.

وترافع عنه المحامي اسامة سعدي.

الغاء ضريبة السفر في العام القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال المسؤول عن مدخولات الدولة، يورام غباي، ان ضريبة السفر المفروضة على كل مسافر يحمل جواز السفر الاسرائيلي ستلغى في العام القادم.

واكد غباي، خلال اجتماعه مع اعضاء نقابة مراقبي الحسابات، على ضرورة الغاء ضريبة السفر وتخفيض الضرائب المفروضة على الات الحاسوب الشخصية ورفع سقف ضريبة الدخل بهدف زيادة عدد الاجيرين الذين يجري اعفاؤهم من دفع الضريبة.

■ نعي ■

● آل قرارة في عرابة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب:

اسماعيل عطا قرارة

(ابو عماد)

والذي وافته المنية امس الاحد عن عمر يناهز الـ (٤٧) عاما. وقد شيع جثمانه أمس جمهور غفير من اهالي عرابة ومعارف الفقيد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١١/٢٠ غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٤° ● القدس وضواحيها ـ ١٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٢° ● السهل الساحلي ـ ٢٢° ● النقب ـ ٢٢° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٧ ـ ١٩٨٩/١١/١٩)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	١،٩٩٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٤٣٦ ش.ج
● مارك المانى	١،٠٨٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣١٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢١٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٧٧٥ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،١٥ ش.ج
● «اسوده» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٢ ش.ج

□ للبيع □

سيارة شحن فولفو (II) ٨٨ ـ موديل ٧٢.

للاتصال: (٠٤/٩٦١٦١١١)

ضابط في «جولاني»:

اطلقنا النار على شبان المناطق حتى عندما كانوا يهربون!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ادلى الضابط أ. في وحدة جولاني، امام المحكمة العسكرية في حيفا، بشهادة قال فيها انه خلال خدمته في المناطق المحتلة كان عادة يطلق الرصاص باتجاه ارجل الذين يقيمون الحواجز حتى عندما كانوا يهربون. واذا كان هناك بعض الشك انهم يخططون لعمل تخريبي كالقاء زجاجة حارقة، كانت الاوامر واضحة: عدم القتل وانما اطلاق الرصاص على الارجل لالقاء القبض عليه.

وكان الضابط المذكور اعلاه يشهد لصالح الضابط صافي بن تسفي، المتهم بانه تسبب في ايلول عام ٨٨ بموت مواطن من نابلس، هو عدنان علي احمد حنافه. وذلك عندما أمر احد جنود فرقته اعتقال منهم ليس بموجب انظمة واوامر اطلاق الرصاص.

جندي يطلق النار على سائق لمجرد اعتقاده بأنه.. عربي!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت شرطة العفولة، يوم امس الاول السبت، احد الجنود للتحقيق معه حول اطلاقه الرصاص على سيارة السائق من بيسان الذي اخذه «ترمب» من الشارع.

ووقع الحادث صباح يوم امس الاول السبت. عندما اخذ السائق الجندي في سيارته. وخلال السير طلب السائق من الجندي ان يزيح فوهة بندقيته الى الوراء فما كان من الجندي الذي لم يفهم طلب السائق وذهل إلا أن قرر ان السائق الذي يقود السيارة عربي، فاطلق الرصاص مما ادى الى حدوث اضرار لباب السيارة.

واوقف السائق السيارة وعرف الجندي بنفسه وانه يهودي وتابع السير الى مركز الشرطة في العفولة حيث قدم شكوى ضد الجندي.

وفد عن «رابطة الاطباء وعاملي الخدمات الطبية الاسرائيلية الفلسطينية لحقوق الانسان» يزور بلدة بيت ساحور

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن «رابطة الاطباء وعاملي الخدمات الطبية الاسرائيلية الفلسطينية لحقوق الانسان» يوم السبت ١١/١٨ بزيارة الى بلدة بيت ساحور. وقد ضم الوفد د. احمد مصاروة ود. مروان خطيب والاستاذ سعيد رابي والممرضات حنا كناز واوريت. ورافق الوفد في هذه الزيارة السيد محمد عزوني، عضو مجلس جلجولية المحلي.

والتقى الوفد ممثلي الاغاثة الطبية ومسؤولي الخدمات الطبية في جمعية الضمان الصحي في بيت ساحور.

واطلع المضيفون الوفد على الاوضاع الصحية الصعبة التي عانى منها اهالي بيت ساحور خلال فترة الحصار للمدينة.

واشار المضيفون الى العراقيل التي وضعت امامهم لمنعهم من تقديم الخدمات الطبية لاهالي بيت ساحور في اثناء الحصار حيث قامت قوات الاحتلال بمصادرة سيارات الاطباء الخاصة الامر الذي يحد من سرعة تنقلهم لاسعاف مرضاهم اضافة الى المضايقات التي يتعرضون لها على الحواجز التي تقيمها قوات الاحتلال.

وذكر ممثلو جمعية الضمان الصحي ان الدكتور حنا رشماوي اعتقل ثانية بحجة عدم تسديد التزاماته لضريبة الدخل حيث كان قد اعتقل خلال فترة الانتفاضة لمدة اربعة اشهر اعتقالا اداريا. وطالب زملاؤه باطلاق سراحه فورا ووقف المضايقات ضدهم والتوقف عن اعتقال الجرحى في اثناء نقلهم الى المستشفيات لتلقي العلاج.

هذا وقام وفد الرابطة بتقديم شحنة من الادوية ومسحوق الحليب ومواد غذائية اخرى لاغاثة اهالي بيت ساحور.

محكمة الصلح في الرملة تتبنى الاتفاق بين ليفي وعبد الحي وتجمد قرار الهدم بحق بيتين عربيين في اللد

● اللد ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قررت محكمة الصلح في الرملة يوم امس الاحد تبني الاتفاق الذي تم التوصل اليه في صبيحة اليوم نفسه بين رئيس بلدية اللد ورئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، ورئيس مجلس الطيرة المحلي ونائب رئيس مركز السلطات المحلية، طارق عبد الحي، بتجميد قرار هدم البيتين في حي شنير في اللد التابعين لسليم الطوربي ومحمد عثامنة.

وينص الاتفاق على تجميد قرار الهدم الذي اصدره مكسيم ليفي بنفسه باعتباره رئيس لجنة التنظيم والبناء المحلية على اعتبار ان بلدية اللد قدمت خارطة هيكلية مفصلة للحي لضمه الى منطقة نفوذها واوصت باقرارها في لجنة التنظيم والبناء اللوائية والتي قامت بدورها بتحويلها الى لجنة المحافظة على الارض الزراعية للموافقة عليها. وبالمقابل تعهد اصحاب البيتين بعدم اكمال البناء الى حين اقرار الخارطة الهيكلية التي ستشمل حي شنير العربي باكمله وصدور رخص بناء لجميع البيوت فيه.

هذا واعرب السيد طارق عبد الحي عن ارتياحه للتوصل الى هذا الاتفاق مشيرا الى تعهد مكسيم ليفي بالاسراع في اقرار الخارطة الهيكلية للحي وضمه الى منطقة نفوذ بلدية اللد.

نقل خدمات الداخلية لتسجيل اهالي شفاعمرو من عكا الى الناصرة

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، رسالة من السيد ابينوعم بجزكيلي، مدير الدائرة اللوائية لادارة التسجيل في منطقة الشمال، مصدقة من قبل مدير التسجيل في وزارة الداخلية السيد افراتي، يعلمه فيها عن نقل خدمات الداخلية لتسجيل اهالي شفاعمرو من مدينة عكا الى الناصرة وذلك ابتداء من شهر تشرين اول ١٩٨٩. وذلك بهدف التسجيل وتحسين الخدمات لسكان مدينة شفاعمرو.

مجلس الطيبة المحلي

ت ـ ٤ ـ ٠٥٢/٩٩١١٣١

مناقصة رقم ٨٩/٢

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن رغبته باستلام عروض من مقاولين لاقامة ارضية باطون واعمال اعمار لبناية البريد في الطيبة.

على الراغبين في تقديم عروضهم التوجه الى سكرتير المجلس المحلي لتسلم شروط المناقصة مقابل دفع مبلغ ١٠٠ شيكل جديد والتي لا تعاد.

تعليمات وشروط المناقصة وشروط الدفع مع مستندات المناقصة التي ستعطى لمن يطلب.

اخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٨٩/١٢/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا ويكون التسليم باليد، كل عرض يصل بعد الموعد المذكور لا يقدم للبحث.

ستقام جولة مقاولين يوم ٨٩/١١/٢٦ الساعة العاشرة صباحا.

رفيق الحاج يحيى

رئيس المجلس المحلي